السيد حافظ

عما يشبه الشعر

يوميات رجل مهزوم

رواية شعرية مكثفة



لوحة الفنان العالمى ماهر جرجس

الجزء الأول

الطبعة الثانية

السيد حافظ

يوميات رجل مهزوم
عما يشبه الشعر
رواية شعرية مكثفة

الجزء الأول

الطبعة الثانية

الكتاب: يوميات رجل مهزوم – عما يشبه الشعر – الجزء الأول – الطبعة الثانية
الكاتب: السيد حافظ
الناشــر: دار الطباعة الحرة للطباعة والنشر
تليفون: ٠٣ / ٤٨٦٠٠١٢
الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠٢٥
رقم الإيداع: ١٠٢١١ / ٢٠٢٥
دار الكتب والوثائق القومية
إدارة الإيداع القانوني
الترقيم الدولي: I.S.B.N 221 – 02 – 5542 - 6
اعمال التنسيق والإخراج: خالد شعبان

مقدمة
عما يشبه الشعر. . . وما يشبه الثورة
بقلم المؤلف

مقدمة

عمّا يشبه الشعر... وما يشبه الثورة

منذ أكثر من نصف قرن، كتبتُ أولى صرخاتي على خشبة المسرح: "كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى"، وكانت تلك العبارة المفتاحية التي قرعت أجراس المسكوت عنه، وفتحت بابًا لعالمٍ لم يكن يعترف إلا بما يُرضي السلطة، أو يُرضي الغفلة.

منذ ذلك الحين، وأنا أكتب على الحد الفاصل بين الجرح واليقظة، بين السؤال والتمرّد، بين المسرح والحياة.

خضتُ معارك التجريب في المسرح، ثم في الرواية، وها أنا الآن، في لحظة تأمّل لا تخلو من القلق، أفتح نافذة جديدة:

الرواية الشعرية المكثفة ليست قصيدة، وليست رواية تقليدية، ليست نثرًا عابرًا، ولا بوحًا اعتباطيًا، بل هي محاولة لكتابة الحياة من قلب الشعر، ومن هوامش الحلم، ومن حواف اللغة التي لا تهدأ.

هذا المشروع، "عمّا يشبه الشعر"، ليس مجرّد تجريب ثالث، بل هو ذروة المراكمة الإبداعية التي بدأت منذ أول جملة كتبتها، وكنتُ أعرف أنها ستُفجّر الصمت.

الرواية الشعرية المكثفة هي نصّ لا يُلخّص، ولا يُدرّس، ولا يُؤرشف بسهولة. إنها مقاومة.

كتابة ضد المحو. ضد الترويض. ضد الاستهلاك.

لقد تعبت، نعم. لكنني لم أتنازل، ولم أساوم، ولم أزفّ الأكاذيب للقراء. وقفتُ دائمًا ضد التنميط، وضد البهرجة الفارغة، وضد "تجّار

التجريب" الذين يرفعون رايته فقط حين تُدرّ الجوائز.
هل سيحاربونني للمرة الثالثة؟
ربما، لكنهم لا يعرفون أنني، في كل مرة، أخرج من تحت الركام بنصّ جديد، بفكرة جديدة، برغبة لا تموت في أن أكتب لأفهم... لا لأُرضي.
إلى القارئ الذي ما زال يبحث عمّا يشبه الحقيقة، إليك هذا المشروع – ربما لا يشبه الرواية، ولا يشبه الشعر، لكنه يشبهني.
ويشبهنا... نحن الذين ما زلنا نكتب رغم كل شيء.
حين تتداخل الأجناس ويعلو الصوت، حين يشتدّ الضيق بالعالم، وتصبح الأجناس الأدبية أقفاصًا جاهزة، وحين تفقد القصيدة صوتها وسط الزخارف، وحين تتضخّم الرواية وتتورّم بالوصف الزائف، كان لا بدّ من كتابةٍ تشبه الحياة... لا الشعر وحده، ولا الرواية وحدها.
هكذا وُلد هذا المشروع: رواية شعرية مكثفة، أو ما أحبّ أن أسمّيه "عمّا يشبه الشعر".
ليس الغرض تجريب الشكل، بل إنقاذ المعنى.
ليس الهروب من النوع، بل تحرير النصّ.
فمن قال إن الشعر لا يكون سيرة؟
ومن حرّم على الرواية أن تكون رؤيا؟
ومن ادّعى أن الحديث مع الله، والنداء على "رشا"، والبكاء في شوارع الإسكندرية، ليس شعرًا لأنه لا يُوزن؟
كتبتُ هذه النصوص وأنا في قلب المرض، وفي أقصى مراحل التأمل.
كتبتها كما لو أنني أودّع الحياة، أو أستقبلها بعد غيبوبة.
ليست هذه قصائد، وليست فصول رواية، هي مقاطع من ذاتٍ

مشروخة، تبوح بكلّ ما لم يُسمح لها بقوله، في زمن الصمت، والنفاق، والتطاول على الشكل.

لم أعد أؤمن بأن هناك "نصًّا نقيًّا"، بل أؤمن بالنصّ الصادق، الذي يخلط الاعتراف بالشطح، والشهادة بالرؤيا، والألم بالحب.

جسّدتُ في هذه الرواية الشعرية تجربة تكسير القالب، لا من أجل الحداثة، بل من أجل الصدق.

جعلتُ من كل مقطع محطة:

مرة يعلو فيها صوت الله،

ومرّة صوت الإسكندرية وهي تخنقك،

ومرّة صوت الحبيبة وهي تخون،

ومرّة صوت الفنان الثائر،

ومرّة صوت الأب المفلس في وجه العالم.

قد لا يدرك هذا العالم بعدُ ما أحاوله، وقد لا يُصنّف هذا العمل بسهولة، لكنني أكتب ليبقى الصوت، لا الشكل.

الصوت الذي يشبهني...

ويشبه جيلًا كاملًا مات واقفًا... ولم ينصفه أحد.

السيد حافظ

الرواية الشعرية المكثفة – عما يشبه الشعر

بيان أوّل

في زمنٍ ضاقت فيه الأجناس الأدبية عن التعبير،
وفي زمنٍ لم تعد فيه القصيدة تكفي، ولا الرواية تحتمل،
كان لا بد من اختراع شكلٍ جديد...
شكلٍ يجمع الشعر بالفكر، والسرد بالحلم، والذات بالوطن.
هكذا وُلدت تجربتي في الرواية الشعرية المكثفة.

ما الرواية الشعرية المكثفة؟

ليست رواية بالمعنى التقليدي، وليست قصيدة مطوّلة، بل كائن أدبي هجين، لكنه حيّ.
نص متعدد الأصوات، لكنه واحد في الرؤية.
سرد لا ينهض بالحكاية وحدها، بل بالحسّ، بالحدس، بالحقيقة الموجعة.
لغة ليست وصفًا للعالم، بل تفكيك واستحضار ومحاكمة له.
زمن متداخل، يكتب الماضي من عيون الحاضر، ويستشرف ما لم يحدث بعد.

لماذا كتبتُ بهذه الطريقة؟

لأنني لم أجد في الأشكال القديمة ما يسع انكساري، وحنيني، وغضبي، وعشقي،ولأنني آمنت أن الكتابة ليست ترفًا، بل نجاة.
كتبتُ الرواية الشعرية المكثفة حين عجز جسدي عن الوقوف، ولم

تعجز روحي عن الحلم.

وحين خذلني الواقع، احتميت باللغة.

عن "عما يشبه الشعر"

ليست فقط رواية شعرية مكثفة، بل وثيقة روحية وزمنية، وسيرة ذاتية مستترة في جسد الأدب.

فيها كتبت عن:

الحب الذي فشل لكنه بقي في القلب.

الوطن الذي هزمنا ولم نكفّ عن حبه.

الجسد المريض الذي ما زال ينهض كل يوم بحبرٍ جديد.

الأمل، الذي رغم الموت، يشبه القصيدة.

وماذا بعد؟

كثيرون سيحاولون تقليد الشكل، لكن قليلين من يفهمون أن هذا الشكل ليس لعبة لغوية، بل صرخة من قلب التجربة، وفلسفة من تحت الرماد.

كلمة أخيرة:

أنا كتبت الرواية الشعرية المكثفة لأنني لم أعد أحتمل الصمت، ولأن الشعر وحده لم يعد يواسيني، ولأن الرواية وحدها لم تعد تسعني، فكتبت ما يشبهني... وما يشبه الشعر.

الهرم–القاهرة
يونيو ٢٠٢٥

السيد حافظ

البيان الثانى
عما يشبه الشعر
الرواية الشعرية المكثفة - رحلة التجريب والمخاض

هذا البيان الثاني يأتي مكمّلاً للأول، مركزاً على:

١ - التحديات الفنية للجنس الأدبي الهجين

٢ - الحوار مع القارئ والنقد

٣ - الأسئلة المفتوحة لمستقبل هذا الشكل

٤ - التوجيه لمن يريدون خوض التجربة

مع الحفاظ على النسق الشعري والفلسفي للبيان الأصلي

البيان الثانى

في زمنٍ صار فيه الأدب يستجدي انتباه القارئ من بين بريق الشاشات، وفي زمنٍ باتت فيه الكلمات تغرق في محيط الصخب، كان لا بد للشكل الجديد أن يثبت جذوره في تربة المعنى... أن يكون صرخة في وجه الابتذال، ومقاومةً ضد تيار اللامبالاة .

كيف تكتب الرواية الشعرية المكثفة؟

ليست وصفةً تُتبع، ولا قالباً يُنسخ، بل هي رحلةٌ في أعماق اللغة والوجدان .

مساحةٌ حيث يذوب السرد في القصيدة، وتنصهر الحكاية في ومضة

الصورة .

هي بناءٌ هشٌّ كخيط العنكبوت، قويٌّ كصخرةٍ تحمل أسرار العصور .

تتطلب جرأةً لاقتحام المسكوت عنه، وصبراً لصياغة الوجع بلغة الضوء .

تحديات الكائن الهجين:

- كيف نحافظ على إيقاع الشعر دون أن نخنق السرد؟
- كيف نبني عالماً روائياً في مساحة القصيدة؟
- كيف نصنع من التكثيف عمقاً لا إيجازاً؟
- كيف نروي بالغياب أكثر مما نروي بالحضور؟

لقد اكتشفتُ أن المفتاح يكمن في "الثقة بالقارئ"، في ترك الفراغات التي يملؤها بدمائه، في الكتابة بنصف الكلمة ليُكمل هو النصف الآخر .

"عما يشبه الشعر" بين النقد والقارئ:

بعضهم قال: "هذا تشويه للفنون "!

وآخرون رأوا فيه "تحريراً للأنواع من سجنها ."

أما أنا فأقول:

لقد جاءت هذه الكتابة من رحم الحاجة، وليس من رحم النظرية .

القارئ وحده هو حَكَمُها، فهو من يقرأ بنظرة العقل وبنبض القلب معاً .

أسئلة تبحث عن إجابات:

هل يمكن أن تصبح الرواية الشعرية وطناً للمهمشين؟

هل تقدر أن تكون صوتاً للجراح التي لا تنزف دماً، بل ضوءاً؟

هل ستتحمل عبء الأسئلة الوجودية في زمنٍ يلهث وراء اليقينيات السطحية؟

إلى من سيجرّبون هذا الطريق:

لا تكتفوا بمحاكاة الشكل،
فالأهم من الشكل هو "الروح التي تسكنه"
لا تخافوا من كسر القواعد، لكن احترموا قدسية اللغة.
لا تبحثوا عن الجماهير، بل اكتبوا للقارئ الذي يقرأ بجميع حواسه.

كلمة أخيرة:

لم أكتب البيان الأول إلاّ كخريطة أولية،
وأكتب هذا البيان الثاني كاعترافٍ بصعوبة الرحلة.
فالرواية الشعرية المكثفة ليست حلاً جاهزاً، بل هي **سؤالٌ متجدد** يطرح نفسه مع كل صفحة بيضاء.
إنها رهانٌ على قدرة الكلمة على النهوض من بين الركام،
وإيمانٌ بأن الأدب ما زال قادراً على إنقاذنا
ممن نكون، ومما صرنا إليه.

الهرم–القاهرة
يوليو ٢٠٢٥
السيد حافظ

حينما يأتى المساء

الفصل الأول

رواية شعرية مكثفة

من سيرة رجلٍ ليس بمحظوظ..
ولم يُولد في يومٍ منحوس
ترى...
إلى أين تمضي،
يا أيها المُتهالكُ على عكازٍ
تكاد تهوي؟
وحُلمك الصبيّ:
أن تكونَ مساعدًا للزعيم عبد الناصر..
فخسر الحرب، ثم الحرب، وهوى.
أولى لك فأولى . . .

✵✵✵✵✵✵

كل شيءٍ تحوَّل، والحُلمُ انطوى .
وجاء السادات، فقسَّم الشعب إلى قسمين:
جناحين.. مؤمن وكافر .
وكان كالبهلوان مثل "بيبرس"، الذي قتل "قطز"،
وحكم البلاد،
وسجَنَ العباد .
وتولى التافهون دفّة السفينة،
تعلو وتهبط،
تسير وتخبط،
وأنت بين المسجد والصلاة
تبحث عن الله،

وعدالة السماء . . .

ثم أولى بك فأولى .

✵✵✵✵✵✵

سافرتَ إلى الكويت

مدينة... مسحَ المسيحُ على رأسها .

ذات مساء

لم أعرف هناك سوى النساء:

هُنَّ الملاذ،

وعطرهنَّ . . .

مقدَّسُ المزاج. والحرية والكتابة الراقية

وفتنتَ بجمال الخليجيات،

وعشقتَ العراق . . .

وما أدراك ما العراق؟ وسر البغداديات

والجمالُ الوهّاج .

ونمتَ على الأرض مثل السيّاب،

وعرفتَ سرّ جمال الفلسطينيات .

ودرت حول الوطن العربي مرات

مرّةً، تسافر إلى دول الخليج،

بحثًا عن الحرية والقوت .

كانت الكويت سيدةَ الحرية، وقتها

وكانت "السالمية . . ."

أجملَ امرأة أسكنُ فيها .

أولى بك فأولى . . .

✵✵✵✵✵✵

وهناك تنفّستَ معنى الحرية،
وفهمتَ الفرق بين السنّي والشيعي،
وبين "فتح" و"الشعبية ."
وعرفتَ أن الرأسمالية لا دينَ لها . . .
سوى المال.
ثم أولى لك ما أولى. . .

✵✵✵✵✵✵

حين يضيق بك الوطن
الفصل الثانى

القاهرة- الهرم–٣١ مايو ٢٠٢٥

حين يضيق بك الوطن ،
ولا تجد رغيف الخبز،
ويُمنع عنك الكلام،
تفكر في الهروب...
وأنت تحمل الكفن.
ذهبتُ إلى الكويت،
وعشتُ بقانون "ماعت"...
ولكن، حين ضاقت الكويت،
وطوقني الحسد،
سار قلبي في حاراتها،
وفي كل ركن...

✵✵✵✵✵✵

أين المفر؟
الكرامة؟
أم المال؟
أيهما تختار؟
قال لي هاشم السبتى:
"لا تعد إلى مصر،
فالكويت لك وطن".
لكنني اكتشفت أن
معظم خصيان الإبداع في المسرح،

في الكويت،
نسخ ممسوخة
من خصيان الإبداع في القاهرة!
ولم يرحمني من الخصيان أحد
أحدٌ... أحد...

✵✵✵✵✵✵

قال لى حارث طاقة:
"تعال إلى العراق مع كرم مطاوع..."
العراق كانت حاضرة،
لكن قلبي...
تعلّق بفلسطينيةٍ ساحرة،
تسكن الكويت.
كان القوميون العرب
يثقون بصدام حسين،
وكان عمي، محمود السعدني،
يقول لي:
"خلّينا بالكويت، يا ولد. شويه.."
أحدٌ... أحد...

✵✵✵✵✵✵

أنا المولود
الذي يبحث عن وطن،
في الكتابة،

في الورقة البيضاء،
في كفِّ امرأةٍ
تمسح خدي
حين تدمع العين.
القلب حزين.
كل شيء في الكويت يحاصرني.
وثُلّة من الكويتيين الشرفاء
صاروا ملاذي.
لكن الكويت...
صارت جحيمًا، مثل مصر.

✵✵✵✵✵✵

الوطن؟ الكفن.. الوطن
عليك أن تفر،
وتعود إلى حظيرة العبودية،
من شقيق يظن أنه
اشترى أخاك واشتراك
ببطاقة الهوية...
وجواز سفر!

✵✵✵✵✵✵

أجمل ما عرفتُه في الكويت
كان معنى الحرية.

وبعض رجال العروبة
كانوا دون زيف.
خالد عبد اللطيف رمضان
عدتُ من هناك،
وقد تركتُ قلبي هناك.
لكنني أنقذت كرامتي،
التي كانت تُداس هناك
ربما مرة في اليوم...

✵✵✵✵✵✵

لكن في مصر؟
وجدتني، يا عزيزتي،
كرامتي تُداس
منذ وصولى المطار،
ومن سائق التاكسي،
ورجل المرور،
وحارس العمارة!
تُداس في الساعة ألف مرة...
كأن هواية المصريين
أن يُهين بعضهم بعضًا
كل يوم...
بلا توقف. بلا توقف
على مر الزمن

فول من مطعم جاد ونبوءات فنجان الخيبة
الفصل الثالث

القاهرة ،الهرم – ٣١ مايو ٢٠٣٥

لم أكن هناك
لحظة انتحار هتلر،
ولا لحظة بكاء نابليون
على صدر عشيقته
بعد هزيمة جيوشه.
لم أكن هناك
لحظة اغتيال السادات،
ولا ساعة احتيال الحريات
بقانونٍ اسمه إعلان الطوارئ.
فى البلاد
لم أملك إلا ثمن عقد ياسمين،
وتذكرتين لفيلم صوت الموسيقى،
وسندوتشين فول...
من مطعم جاد.
لم أملك تذكرة سفر إلى باريس،
ولا وعود فاروق حسني
حين وعدني بالسفر ولم يفعل
نعم وعدني وهو يرسم لوحته الازرق..
العملاق.
لم أملك إلا كلمات
في وطنٍ لا يقرأ،
لا يحب الفلسفة،

لا يحب أن يفكر.
قالت لي المرأة
التي تقرأ الفنجان
حين عدت من الكويت
ومعي ألفا كيلو من الكتب:
"يا ولدي،
ستندم النحس عليك...
هو المكتوب! ياسيد الناس
الجهل هو سيدك
حتى آخر الأنفاس!"
الإسكندرية...
مدينة العشق الممنوع والمسموح،
قَهرت الإسكندر، وبطليموس،
وقيصر، وكليوباترا...
وبصقت في وجه صلاح الدين
حين تولّى إدارتها.
الإسكندرية ساحرة
ساخرة
فاجرة.. وأم حنون
وخائنة
كم امرأة عشقتُ في الإسكندرية؟
وكم عروس بحر

أذهلتني بالمسرح،
بالنساء،
بمكتبة شارع منشأ؟
أحببتُ فيفيان المسيحية،
وليزا اليهودية،
وزينات، ونعمات وكثيرات
سقطن من ذاكرة الأيام
أحببت نساء يشبهن الإسكندرية حنونات وخائنات
كنّا فقراء...
لكننا، بالحب،
كنا أغنياء.
نعم لم أكن هناك لحظة اغتيال كنيدي
ولحظة توقيع وعد بلفور..

وأسأل اللّه ، في لحظة الحيرة
الفصل الرابع

أول يونيو ٢٠٢٥

وأسأل اللّه ،في لحظة الحيرة

لماذا تركتني أختار الفن والفكر والموسيقى،
والإيمان بالفقراء،
وكره الرأسمالية والأغنياء؟
وكلما أرسل الله إليّ مالاً،
تقاسمته مع الفقراء.
هم أوراقُ اختبار الروح،
ويَقظة الضمير.
اللّه حيٌّ، حيّ
لم أجد امرأةً تُزملني،
ولا تُدثّرني،
بل وجدتُ من سحرتني،
من أبهرتني،
من خانتني،
من تركتني،
من باعتني،
ومن اشترتني كأرنبٍ
يَجري في حقول الياسمين،
وفارسٍ يملك قلب طفل.
على السرير، في المساءات المجنونة،
صوت عبد الوهاب: "عندما يأتي المساء..."
وكان "أفاتشينكو" الشاعر الروسي

يبكي على خيانة "الزا"،
بينما "الزا" أحبّت الشاعر الفرنسي "أراغون"،
فحبسها في غرفةٍ بقصره عامًا، وسكنا معًا،
وكتب في عينيها:
"ديوان عيون الزا".
عطشانٌ يا صبايا...
دلّوني على السبيل.
الإسكندرية دمّرتني،
كما شكا منها عبد الله النديم،
وكما بكى عليها سيد درويش.
هي جمالٌ ملعون،
وسرٌّ مكنون،
حطّمت يوسف وهبي،
وكرم مطاوع،
وحسين جمعة،
والهارب منها...
محظوظٌ، محظوظ، يا ولدي.
ناديتُ "رشا"، زوجة "صالح" حارس العمارة،
قلت لها:
أريد بخمسين جنيهًا: قرنفلًا سليمًا،
وبثلاثين: بذر كتان،
والعشرين: لكِ...

من مائة جنيهٍ جديدة،
مطبوعَة منذ أسبوع.
وأسأل الأحلام الجميلة
أن تأتيني بطَعم الكاكاو،
لكنها تأتي دومًا بطَعم الصبر المُرّ.
الإسكندرية أهانتني،
أفلستُ كلَّ ما كستبته في الكويت،
كُتبَ عليَّ السفر، وأن أعود
مُفلسًا...
أنا، وزوجتي، وأولادي، وأمي
إلى القاهرة... إلى العاصمة.
قولوا لعين الشمس:
"ما تحماشي!"
إلى القاهرة،
لا بد أن أبدأ من جديد.
القاهرة:
عاصمة النور،
مقبرة المواهب،
وأرض الأحلام،
لا يتلقّاها إلا ذو حظٍ عظيم.

وجـع الرحيـل

الفصل الخامس

٢ يونيو ٢٠٢٥

وجع الرحيل

لم يكن أمامك إلا البحر، فلم تعبره،
وظللتَ طوال الوقت على الشاطئ،
تندبُ حظك،
وتنعى أمك وأباك،
والرفاق الذين رحلوا:
أمل دنقل،
حمدي رؤوف،
عادل حافظ،
أحمد عبد الحليم،
إبراهيم فتحي،
أحمد العدواني،
محمود درويش،
سعد الله ونّوس،
المنصف السويسي...
كل شيء من حولك غريب:
ريحٌ تهبّ من خارج الفصول الأربعة،
وقاربٌ يرسله لك نواف يونس،
وخالد عبد اللطيف رمضان.
ودكتور يوسف عيدابى
آه يا قهر الرجال...

وأنت في التيه،
في غياب صوت عبد الناصر،
لم يأخذ أحدٌ برأيك
في انتخاب السادات،
ولا في اتفاقية السلام.
كل شيء بات أشبه بكابوس:
غزو الكويت،
شنق صدّام،
وزواجي مرةً تلو الأخرى
بحثًا عن امرأةٍ
تُزملني،
تُدفئني،
لا تقهرني،
لا تخونني،
ولا تكذبني...
خانتني الإسكندرية،
وهاجمني يسري العزب،
ومصطفى عبد الله،
وأقسم لي جمال الغبطاني
أنه لم يكن سوءًا...
ويحكَ أيها العصر الحقير!
تركتُ الإسكندرية إلى الهرم،

محطة حسن محمد،
شقة مفروشة:
أنا، أمي، أم العيال،
والعيال صغار.
كان عليّ أن أواجه القاهرة،
فكان أول الساخرين
أحمد الحوتي،
الشاعر الذي يسكن أمامي...
القاهرة مدينةٌ بلا قلب،
كما قال أحمد حجازي،
في أفضل قصيدة له،
وفي أفضل ديوان.

ضد التهميش

الفصل السادس

القاهرة ،في الرابع من يونيو٢٠٢٥

ضد التهميش

قريبًا سينتهي العالم القبيح الذي نعيش فيه.
قَتَل الباطلُ الحقَّ،
وسرقَ الأمنَ الخزانة والوطن وفكر البشر
كل شيء فى خطر
واشتبكتِ الأديانُ والطوائفُ والمِلَل.
قُل أعوذُ بربِّ الناس،
ملكِ الناس...من شر الوسواس الخناس
عما يتساءلون؟
عن سمير عايدين،
عن صلاح شقوير،
عن محمود آدم،
وعلي الجندي،
ومسعد خميس،
عن فاروق حسني
الذي بارك البعض منا، وباع البعض منا،
وإنه حتمًا فنانٌ كبير،
وإنسانٌ ظالم،
وفاسدُ الضمير.
من انت فى بلد مثقوب الذاكرة
كما قال صلاح الدين الأيوبي
وكنتُ نسيًا منسيًا.

......
ذهبتُ إلى الإذاعة،
قابلني المخرج باهر النحال،
وقال:
"أنت الكاتبُ المشهور في الخليج...
لكن في إذاعة مصر،
لن نسمح لك بالدخول الا بالاختبار من جديد!"
مصر تشرب من ماء النيل
الممزوج بالحسد والغيرة،
كما قال الشيخ المقريزي...
كنت أحبُّ عزيزة بنتَ الجيران.
ماتت في سن السابعة والعشرين.
تزوجت من أُسطى صانع أحذية،
كان يلعب القمار...
خسر عزيزة،
وخسر الدكان،
وخسر الحياة...
ومات مبكرًا.
القاهرةُ مدينةٌ مكتظةٌ بالبشر والمؤامرات.
أحمد الشريف، تلميذي،
يبحث عن أرقام عناوين بعض الجهات،
لكي أتصل بهم...

تتلوى عيون الفقيرات من الإجهاد والفقر،
وتتكحّل بالندم والغضب
من حظهنَّ العاثر...
الفقر يجعل الجميلات
دجاجاتٍ رخيصات الثمن،
ومطمعًا لأي ديك!
كوكو كو كو كو كو
أبحث عن شقّة سكنٍ نظيفة،
ومعي امي، وزوجتي، وأولادي.
وسماسرةُ العقارات
يلعبون بي كما لعبوا بغيري...
وأنا أحاول أن أصمد،
وأهزم العاصمة، وأنتصر.
كان ذلك عام ١٩٩٠،
بعد غزو صدام
كان فعل ماضي ماسخ أو ناسخ

أنا رجلٌ نسى الوطنَ اسمه

الفصل السابع

السادس من يونيو ٢٠٢٥

أنا رجلٌ نسى الوطنَ اسمه

لأنه وطن وُلد فاقدَ الذاكرة
مضت ٧٧ سنةً.
نعم، سبعٌ وسبعون سنة.
أنا رجلٌ نسي الوطنُ أن يمنحه راتبًا شهريًا
منذ أن وُلد.
أمرٌ عادي.
أنا رجلٌ نسي الوطنُ أن يمنحه تأمينًا صحيًا.
أنا رجلٌ بَخِل الوطنُ عليه بسكن،
حتى استكثر عليه مدفنًا... أو كفنًا.
فصرتُ رجلًا بلا سكن... بلا مدفن.
قال محمد زهدي:
"كلما دفناك في مقبرة، وقلنا: مات،
خرجت حيًّا... ها ها!
أنت لا تموت!"
وقال الدكتور عبد العزيز الدسوقي:
"كلُّ الدول العربية تكتب عنك.
أنت... ماذا تريد من مصر؟"
وقال علي شلش:
"من أرسطوفان حتى بيكيت،
أنت مختلفٌ في كتاباتك...
هل يتحمّل الوطنُ الموهبةَ الكبرى؟"

لم يتحمّل موهبة نجيب سرور،
ولا صلاح جاهين،
و... و... و...
وطنٌ غيّر اسمه مرارًا.
وطنٌ احتُلَّ سبعة آلاف عام،
كره الحاكمَ بأمر الله
لأنه جعله يستحمُّ في الحمّام،
ولا يتبوّل في النيل!
لكنه، رغم ذلك، في قلبي الجميل.
سبعة آلاف سنة من الذلّ والهوان.
وطنٌ كان أكبرَ سوق للعبيد،
ثم تحوّل الشعبُ إلى عبيدٍ حكموه:
كافور، شَجَر الدُّرّ، بيبرس،
وأوّلُ مصريٍّ يحكمه عبد: الناصر.
الوطنُ لطيف، خفيف،
لا يحب جمال حمدان،
ولا عبد الوهاب المسيري،
ولا حافظ رجب،
ولا صنع الله إبراهيم...
وطنٌ تافهٌ، لعين.
وطنٌ جميل،
يستوعب كلّ شيء:

يحب الدينَ والإلحادَ في آنٍ واحد.
ذهبتُ إلى سمير سرحان،
رفض أن يطبع لي كُتُبي.
استقبلني محمود العزب، مدير النشر،
في منزل سيد شحم،
وأخذ منّي كتابًا...
وطبعه!
وطنٌ مزدحمٌ بالشر،
مزدحمٌ بالنصب،
مزدحمٌ بالخيانة...
ووسط هذا كله،
يمتلك عبقريةَ الاحتواء.
كيف أجد عملًا في القاهرة؟
كيف أُعيد بناء ذاته؟
العراق... والكويت...
شرخٌ لن يلتئم،
مهما طال الزمان.
وأنا... ما زلتُ في وطن
لا يحترم المفكّرين،
بل يحترم اللصوص.
يأكل الأغنياءُ الفقراءَ
كل صباحٍ.. ومساء.

أنا رجلٌ بلا سكن،
بلا كفن، في وطنٍ بلا بشر،
وكائناتٍ غير أحياء
تسير بلا ظل

متى غاب الشرف عن حياتنا

الفصل الثامن

القاهرة السادس من يونيو ٢٠٢٥

المشهد الأول: مدينة بلا فرح

مكان: المدينة – مجازية ومختنقة

زمن: غير محدد – متكرر

الراوي: صوت داخلي

كيف هربت السعادةُ من مدينتنا؟

نحنُ، أهلُ البسماتِ والضحكاتِ،

صرنا عن الفرحِ غرباء.

متى غاب الشرفُ عن تعاملاتنا؟

كيف خان الكاتبُ الموهوبُ زملاءهُ

ليُصبحَ مشهورًا،

ويحصدَ الجوائز؟

وكيف نسي المخرجُ الموهوبُ ديانتَهُ،

ليتزوجَ نجمةً مشهورة؟

الكلُّ باع...

وأنتَ لم تبِعْ،

لا الرفاقَ،

ولا دينك يا حافظ.

المشهد الثانى: أبواب التلفزيون المغلقة

مكان: مبنى التلفزيون

زمن: بداية المشوار

الراوي: صوت التجربة الشخصية

كان عليَّ أن أزورَ التلفزيونَ كلَّ يوم،

لأدقَّ الباب...
حمدية صقر
تُجهدني،
ونور الهدى
ترهقني،
وصديقي المخرج يحيى العلمي
تغيّر،
لم يعُد يقابلني... الا بعد ساعة
حين كنت فى الكويت يقابلنى
يقابلني. بسرعة
القاهرة حرٌّ،
القاهرة شرٌّ.

المشهد الثالث: مأساة البصيرة

مكان: داخل النفس/فوق الوطن
زمن: لحظة اكتشاف
الراوي: المتأمل – السياسي – الإنساني
هل ترى ما أرى؟
عَمًى في كلّ القلوب،
وعيونٌ ساهرة.
ماهدا العمى
والغيى
أمّةٌ تدّعي الإيمان،

وهي بالعدل كافرة.

المشهد الرابع: بيت كريم ضياء الدين

مكان: بيت المخرج

زمن: لقاء فني

الراوي: الشاعر الفنان

قال يحيى العلمى

"كريم ضياء الدين سيُخرج لك المسلسل".

قرأ كريم ملخّصَ العمل،ولم يقرأ المسلسل

ودعاني إلى بيته.

جاءت معالي زايد،

قالت:

"أنتَ الذي يقولون عنه شكسبير"!

ضحكت ضحكتَها تجلجل الجدران.

أشرتُ لها ان:

"اجلسي على الأرض، بجوارى الآن".

جلست...

همستُ في أذنها:

"جئتُ أُعلّمك التمثيل من خلال الحوار".

أكلنا طعامًا صنعته أخت شريهان،

زوجة كريم ضياء الدين.

المشهد الخامس: الشيطان في التلفزيون

مكان: كواليس الإعلام
زمن: التكوين الداخلي
الراوي: المعاين من الداخل
كان التلفزيونُ ملجاً للفساد،
المجدُ غير متوفّرٍ على شاشته.
المجدُ للشيطان، معبودِ الرياح،
كما قال أمل دنقل.
أمل مات في المشفى منذ سنوات،
قتله "المرض الخبيث."
هكذا يرحلُ شرفاءُ الوطن على عَجالةٍ...
يحيى الطاهر عبد الله،
حلمي سالم،
ضياء الشرقاوي،
محمد حجي...
زكى عمر
والقائمة تطول.
غيرُ معقول...

المشهد السادس: كافتيريا الدور الأرضى

مكان: كافتيريا التلفزيون
زمن: لحظة انفجار الحقيقة

الراوي: الشاهد على الظلم

في كافتيريا الدور الأرضي،

جاءني سيد راضي يشكو:

"المخرج بتاعك طردني من الشغل"!

قلت:

"قل أعوذ بربّ الناس،

من شرّ الوسواسِ الخنّاس"...

المشهد السابع: جنون الأيام

مكان: الحياة ذاتها

زمن: الزمن المفتوح

الراوي: الصوفي – العاشق – الحكيم

كانت الأيامُ حُبلى بالجنون...

العشقُ جنون،

والعالم مجنون

رواية شعرية مكثفة

رنٌّم يرنم ترنيماً

الفصل التاسع

يوم٦ يونيو٢٠٣٥

رنُّم يرنم ترنيماً

بالفصحى: "رنّم" فعل، "يُرنم" مضارع، و"ترنيم" مصدر، لكن من الأفضل ضبطها بشكل دلالي في سياق شعري كي لا تبدو ميكانيكية.
وقد تُكتب بصيغة: "رنّم... يُرنم... ترنيمًا"

الشعر ليس وزنًا
وليس تفعيلة
قُتل الدكتور، رئيس هيئة الكتاب
المنجى سرحان، بعد أن اقيل من منصبه
اشتكى المنجى لكل مصر
ولم يجد ما يُنَجّيه ولم يجد نصيرا
الوطن كان فيه بعض الرجال
يفقهون، يعرفون، يقدّرون
الوطن ركبته شخصيات بائسة
على مقاعد الصحافة والثقافة
تقود مصر إلى رحلة
مصر يائسة
مصر، يمّه، يا بهيّة
الزمن شاب
وانتِ شيّبْتِ
جابر عصفور
كان يعرف قيمة الموهبة
مصر الآن مستغرَبة... ربما

متفرنِجة... ربما

غريبة، مستغرِبة

قلت له: بهيج إسماعيل يحتاج إلى التفرغ

قال لي جابر عصفور:

وأنت؟

قلت: وأنا.

قال:

اكتب طلبين باسمك وباسمه

وأعطانا التفرغ

أخبرتُ بهيج، لم يُصدق

وحين طلبوه للتفرغ

حكى أن فاروق حسني

دعاه إلى مكتبه ومنحه التفرغ

نقطة... ومن أول السطر

الكتابة إما جنون

أو عادةٌ سريةٌ فكرية

الكتابة إما عبقرية

أو غبيّة

سيّان أن تكون كاتبًا على باب محكمة

أو كاتبَ رواية

المطلقات أكثر شهرةً في عالم الرواية

الأرامل أكثر مكانةً في عالم الشعر

أما الرجال الذين لا مهنة لهم
فهم في كل المجالات
متواجدون... بصّاصون
صيّادو فرص
أو "نسوان"
المهم: حلاوة اللسان
كلٌّ من عليها... سيّان
والغشّ، بلا ميزان،
متوفّر في سوق الكلام
أبحث عن عمل في القاهرة
في سن الخمسين
أو نهاية الأربعينات
زمن الخديعة الكبرى
العاهرات الفاتنات
أكثرُ غلاءً
من العاهرات القبيحات
والكتابةُ – المدينة
تجد أسواقها
خليل حنا تدرس يحتكر
سوق الروايات العارية
ونجيب محفوظ
يكتب بمتوسّط الذكاء

يلعب على حبال اليمين
وحبال اليسار
قدم هنا
وقدم هناك
كنتُ أحب الاشتراكية
وعدالةَ الرسول
في المساواة بين المهاجرين والأنصار
وأحبّ ماو تسي تونغ
وجيفارا
وزين العابدين فؤاد
وأسمع صوت عدلي
وأسير في الطرقات
وسط القاهرة
الحرّ الكافرة
المقدّمة الخائنة
يقابلني أمل دنقل
ليمنحني ربع كباب
في مقهى "ريش"
وزجاجة بيرة مثلجة
كان الوطن
به بعض الرحمة
التي اختفت في الزحمة

اقرأ... ما أنا بقارئ
الفصل العاشر
القاهرة – الهرم، ٧ يونيو ٢٠٣٥

اقرأْ... ما أنا بقارئ

دائمًا... أبدًا...
محاطٌ أنا بالوطن اللصّ.
يسرق عمري،
يسرق الفقراء ليُطعم الأغنياء،
يُطفئ نور الأذكياء،
ليلمع جهل الأغبياء.
فى كل الرجاء
وطن
يتحاشى الشرفاء...
صباحًا ومساءً،
كأن فيهم عدوى لا تُغتفر.

أعيش في خوفٍ شفاف:

أن يُسقطوا اسمي من قائمة التفرغ،
فلا راتب لى
ولا اعتراف...
ولا معنى.
قال لي جابر عصفور،
المغرورُ الحكيم،
عاشقُ الجميلاتِ والحواراتِ:
"كُفَّ، يا سيد، يا بن حافظ،
عن الكتابة في (الأهرام)...

عند عرفة محمد.
إنها كتابات الإهانة للجهات الرسمية وتعامل الكُتاب."
الكتاب الكذاب الخدم
مات عرفة محمد... فجأة... ذات مساء،
لكن "الأهرام" ظلّت تبيع الدخان
على أنه مدنٌ من الحلم.

ما أوسخَنا...

مات جابر بعد أن صار وزيرًا مرتين...
وفشل.
لأن الوطن، كالعادة،
تآمر عليه الجميع.
وكانت ثورة الوطن مجرد صفقة
أو صدفة فى التاريخ
انقض الجميع على الثورة
لمصلحة الأثرياء.
فاروق حسنى يعطى فراش مكتبه ثلاثين ألف جنيها شهريًا
ويوافق متكرما على منحى ألف وخمسمائة
صديق العمر
من علمان الموسيقى

يا للغباء...

لم يفهم حمدين صباحي.

لم يفهم المثقفون.
لم يفهم أحد.
ان لا يحب الوطن الا الفقراء
لأنه سكن ومكان للدفن
الخيانة سرتْ...فى البلاد
كالنار في هشيم الكرامة.
وكان عليَّ أن أختبئ
داخل مشروعٍ روائي...عشر سنوات
خيطٌ من الأمل،
في بلدٍ يُطفئ كل شمعة.
المعارضة لم تفهم...
أن وطن العبيد لا يتغيّر،
بل يورث عبوديته.
قال لي محمد سلماوى:
"كيف تعيش؟
أنت بلا معاش، بلا راتب، بلا شيء؟"
قال جمال الغيطاني:
"اكتب في (أخبار الأدب) ...
نُعطيك مائة وخمسين جنيهًا."
وقال سلماوى؛ "اكتب للأهرام... أبدو...
بالمثل." نعطيك ١٥٠ جنيها فى المقال
مائة وخمسون جنيهًا؟

يا أولاد مصر...

مائة وخمسون جنيها

اه يا زمن

كُفُّوا عن إهانتي.

ابتعدوا عني...

ولو قليلًا.

لكن مصر لم تتوقف وتبتعد.

مصر ظلّت

تجرحني...

تهينني...

تفضحني...

بدمٍ بارد.

يا ويلي...

وُلِدتُ مصريًا.

قالوا:

"لو لم أكن مصريًا،

لوددت أن أكون مصريًا."

هكذا قال مصطفى كامل.

لكنني قرأت مذكراته...

قرأتها بعين المشتاق إلى الحقيقة

فوجدته يقول:

"ندمتُ لكوني مصريًا...

شعبٌ كسول،
ينتظر الاستقلال والحرية
على طبق."
قلت لنفسي:
اقرأ!
فردّ عقلي:
ما أنا بقارئ...
لكني قرأت،
قرأت كي أعرف،
كي أنجو،
كي اعرف هل قالها حقا
ام وطن كاذب

حين سقط سروال جامعة الدول العربية
الفصل الحادي عشر

اليوم ٨ يونيو ٢٠٢٥

حين سقط سروال جامعة الدول العربية

لخِّص حياتك
في كتاب،
أو قصيدة،
أو رواية...
وامضِ إلى القبر،
تسبقك ذنوبٌ كثيرة،
ذنوبٌ كبيرة.
خُنتَ الوطن كلَّ يومٍ بالصمت،
كلَّ أسبوع،
كلَّ شهر،
كلَّ عمرك،
وتدّعي أنك فاضل.
قلَّما خرجتَ في مظاهرات،
ووقّعتَ عشرات البيانات ضد الفساد.
رفض محمد فاضل أن يُخرج لي مسلسل "عصفور تحت المطر"،
وافق يحيى العلمي، وطلب مليون دولار كمنتج منفذ.
وافق المخرج الآخر يوسف مرزوق بنصف المبلغ،
ووافق وجدي الحكيم بثلثه.
قالت عواطف البدر، منتجة المسلسل:
"لن أنتجه، خُذه"

فأنتجته شركة "صوت القاهرة"
بثلث مليون جنيه فقط،
وأخرجه محمود بكري.
طلبتُ من الأبنودي أن يكتب الكلمات،
ومن حسن أبو السعود أن يُلحِّن،
ومن محمد الحلو أن يُغني التتر.
بُثَّ في الثالثة فجرًا
على قناة فضائية مصرية مجهولة.
عليك أن تكتب وتدفع رشوةً للإذاعة!

....
كانت أمي تقول:
"زكي عمر يشبهك،
ويطبع كتبه على حسابه".
وكانت منحة البُطراوي تهاجمني وتقول:
"تجريب إيه؟
وشباب إيه؟
اللي بيعمله الراجل ده؟"!
كانت تقصدني.
لم أذبح طفلًا،
ولم أَبْنِ جدارًا،
ولم أثقب قاربًا،

ولم أكن نبيًّا،
ولم يكن لديّ من علم الله شيء.
كانت محرم بك تشبهني في فقرها،
وكانت السالمية تدفئني بحلوها-
فالكويت حانية دائمًا.
والشارقة كانت تبعث في نفسي أملًا،
رغم قسوة الوطن العربي.
تقدّمتَ خطوةً إلى الأمام،
تراجعتَ خطوتين إلى الخلف.
تقدّمتَ خطوتين إلى الأمام،
تراجعتَ ميلًا إلى الخلف.
أحلامك الأدبية سقطت
من جيوب عمرك القاسي الملامح،
التقطها صغار الكُتّاب،
وصنعوا منها كتبًا،
وروايات،
ومسرحيات.
آه، يا جدي "أبو اليزيد" العجوز،
المدفون في "الضهرية" - بحيرة.
هربتَ من المنيا
لتستقر هناك.
قال جدي:

"كان التجار اليهود يبيعون لنا القماش بالتقسيط،
يمرّ التاجر اليهودي على حمار،
ومعه دفتر، وأنواع قماش"...
تقمَّش،
تُهمَّش،
تُنفَّش،
تنفّس، يا ابن المهبول!
وطنٌ أبله،
مثل أبطال دوستويفسكي،
وطنٌ مخدوعٌ في رمسيس الثاني،
يظن أنه انتصر،
وهو مهزوم في كل المعارك،
ويكتب في المعابد: "المنتصر"!
يا لك من وطنٍ غافل،
عاطلٌ عقلُك عن العمل،
مثل "جامعة الدول العربية."

في حضرة الغياب.. موتٌ مزدوج
الفصل الثانى عشر
اليوم العاشر من يونيو٢٠٢٥

أنا هنا... أنت هناك

أنتِ هنا... أنا هناك

سيّان أن أكون هنا،

سيّان أن تكوني هناك،

الفِراق هو الفِراق،

لَعنةٌ مُخبّأة على استحياء.

كيف تكون الكتابة جميلة إلا بعطر النساء،

وماء الشهداء،

ودماء الشعوب

وحكايات الأجداد،

وكشف المستور عن عورة التاريخ.

ساقٌ على ساق،

أرقٌ على أرق،

حزنٌ على أحزان،

أنا يا سيدتي إنسان بلا عنوان،

قلقٌ على قلق.

هذا وطنٌ تعوّد على الذل،

ولا يقلق.

ذلٌّ على ذل،

عارٌ على عار.

ندهن وجه التاريخ بالكذب،

يختلط الحابل بالنابل:

التاريخ الفرعوني بالتاريخ الروماني،
والروماني بالإغريقي،
والفرنسي بالإنجليزي،
والعثماني بالفارسي.
آه يا ويلي، من أيّ نَسَبٍ أتينا؟
اليمني؟ أم المغربي؟
أم النوبي؟ أم الليبي؟
يا ويلي...
لا مفر.
كان لزامًا أن أبيع سيارتي "تويوتا ١٩٨٣"
لمواجهة مصاريف علاج زوجتي.
لا مفر.
طلبتُ من الفنان الوزير فاروق حسني أن يتبرع بمائة ألف دولار لعلاجها،
وافق على تسعة آلاف جنيه...من حساب الدولة
ثمنًا لمسرحيةٍ كتبتُها..
كتبت له.
أنت، يا صديق عمري،
أصبحتَ مليونيرًا،
غير متزوج،
لا أطفال،
ولا زوجة تُنفق عليهم.

أنا صديق الحلم،
وصديق الشباب،
وصديق المسرح التجريبي،
منذ عام ١٩٦٨.
لم يرد.
وماتت زوجتي،
ولم تُجر العملية.
وسيموت فاروق حسني،
ويترك تِل المال لأولاد أخته،
ينفقونه كما يرغبون.
هو زمن خيانة الأصدقاء.
أما صديقى عبد العزيز السريع في الكويت،
استغثتُ به ليسأل عبد العزيز البابطين، ليعالجها
لم يفعل.
قال: "أثبتْ لنا، اولا انها مريضة وأرسل التقارير".
أرسلتُ.
وماتت.
وجاء فؤاد الشطي،
وعزيز خيون،
للعزاء،
في النادي العربي،
في الشارقة.

قال فؤاد سامحنا سامحنا

لبّيك اللهم لبّيك،

إن الحمد والنعمة لك والملك،

لا شريك لك.

امشى على حبل التاريخ
الفصل الثالث عشر

١١ يونيو ٢٠٢٥

امشى على حبل التاريخ

حين تفتح الباب...
وتجد زوجتك في أحضان رجلٍ آخر تخونك...
تُطلقها... وتُنساها.
لكن ماذا تفعل
حين تفتح باب التاريخ
فتجد وطنك — أقصد بلادك — تخونك منذ سبعة آلاف سنة؟
تظنها شريفة، نظيفة، طاهرة...
وهي العكس تمامًا!
سيّان...
أن يكون الوطن بخير أو في ضجر،
فهو قاتل على مرّ الزمان لكل البشر.
لا أعرف كيف يفيض القلب بالكراهية...
لكنني أشعر بها في الشعب المصري اليوم.
أين مصر؟
مصر التي ولدت الحب في صوت أم كلثوم،
وعبد الحليم، وعبد الوهاب،
وصوت الشيخ محمد رفعت، وعبد الباسط،
وألحان بليغ حمدي، والسنباطي...
الآن، الشوارع، البيوت، المقالات،
الحوارات... كلها تفيض حقدًا.

وحبّي لكِ، يا مصر،
قَدَرٌ...
تهربين منه، لكنه يسكنكِ.
ولا تدرين أن عشقي لا تمحوه المسافات،
ولا السنين.
لا فِرارَ منه... فالفرار مستحيل،
فأنا موشوم على روحك،
على قلبك،
في شرايينك.
دخلتُ المسرح...
لم أعرف أحدًا من الممثلين أو الممثلات،
ولا حتى مدير دار العرض.
اختلفت الأزمنة،
وجاء أناس لا نعرفهم،
أشباه بشر،
يقدمون مسرحيةً بأفكارٍ مستهلكة.
كانوا "جيلًا جديدًا" — كما يقولون—
لطيفًا، ظريفًا،
والمسرحية... خفيفة.
همست لي الممثلة التي تجلس إلى جواري:
-هل أعجبك العمل؟

قلت: نعم... ولكن لي ملاحظات.
قالت: انظر إليهم.
نظرت،
فرأيتهم مقطوعي الأذن.
والجمهور الأبله... هو هو.
ساذج، غبي، مصاب بالصمم.
تذكرت فاطمة رشدي،
وهي تقود مقعدًا متحركًا،
تسأل عن سيد راضي،
أمام مسرحٍ في حي المنيل يحمل اسمها،
والموظف يقول لها:
-اقطعي تذكرة يا "هانم!"
وطنٌ ينكر...
وأمه المنكرون.
أنكروا الدم في النيل،
والضفادع، والقمر، والظلام.
أنكروا عبد الله النديم،
وجثته ما زالت في تركيا.
أنكروا عبد الناصر...
ثم بكوا عليه،
لكنهم لم يبنوا له تمثالًا،

وبنوا تمثالًا للخائن: لاظوغلي باشا.
لم يبنوا تمثالًا لمحمود دياب،
ولا لنجيب سرور...
أنا لست نادمًا حين أتذكر عم عبد العال الحمامصي،
حين قال لي:
-افهم يا وَلَد... الوطنية أن تكون مع الحكومة، لا ضدها.
وإلا ستخسر كثيرًا إذا تحدثت عن العدل.
قلت له:
-الهجوم على صلاح عبد الصبور كان خطأ.
فقال:
-زي ما الحكومة تقول.
تمت

نسوا أحلامك في الجب
الفصل الرابع عشر
القاهرة ،١٢ يونيو ٢٠٢٥

نسوا أحلامك في الجب

واه يا ليل...
وطنٌ يتيم،
ليس له أبٌ شرعي.
هل هو هنديٌّ؟
أم فارسيّ؟
نوبيّ؟ أم يوناني؟
ليبيّ؟ رُومانيّ؟
أمازيغي؟
أم عربيّ؟
آه يا عين...
وطنٌ قال عنه صلاح الدين الأيوبي
في رسالة إلى عمه نور الدين محمود:
"مصر... بلدٌ مثقوب الذاكرة".
آه يا ليل... يا قمر،
والمنَّجةُ طابت على السجر.
الأبنودي،
اللغز،
الشاعر الكبير،
صديقي،
تخلّى عني في أزمة الإمارات ٢٠٠٩.

وقولوا لعين الشمس... ما تحماشي.

قال مجدي نجيب – صديق عمري:–

نحن هاجرنا من مصر... حتى نشتري شقّةً من طوبٍ وزلط".

وقال أعرابي لعمر بن الخطاب:

"المصريون يُخيِّبون الفطنَ منهم".

اتصلت بصلاح شقوير هاتفياً،

قلتُ:

يا صاحبي، بلّغ معالي الوزير فاروق حسنى

ابني في العناية المركزة.

وزوجتي أيضاً...

مرت ساعة اتصلت ثانية

يا صلاح

كلّمتُ أخو زوجتك، فاروق حسني،

قال:

"مشغول... ثم ماذا يفعل لك؟"

هؤلاء أصحابك،

يخونوك باريتشارد

اصحابك يخونك

ليس لك إلا الله.

قال حافظ إبراهيم:

"يا مصر، لستِ ببلد الأديب،

ولا بالبلد الطيب".
صليت في مستشفى القصر العينى..
أنا يساري، نعم،
وأؤمن بالله،
وأعرف أن محمّدًا – صلى الله عليه وسلم – كان يساريًّا في عدله،
وأن الإسلام يساوي بين الأبيض والأسود.
وأعرف أن عبد الناصر لم يكن لصًّا،
وكان يحب الفقراء،
كما أحبهم الحاكم بأمر الله-.
كأنّ أشرف زكي، وقتها (٢٠٠٦)،
كان متعاطفًا...
عظيمًا.
وكذلك حسام عطا،
ومحمد سلماوي،
وحاتم أكيد،
ونازك إبراهيم...
يا مسافر وحدك...
أنت، يا ابن حافظ،
لم يتعاطف معك الوطن.
وكذلك...
لم يتعاطف كثيرون مع بدر شاكر السيّاب،
في الكويت...

نام في غرفةٍ على الأرض،
مع خمسة عمّال...
وهكذا كنتُ في الكويت.
الأشهر الأولى...
صعبة.

أمس...
ذهبتُ إلى المسرح.
سألني أحدهم:
"من أنت... لتجلس في الصف الأول؟"
وفي نهاية العرض...
وقف بطل المسرحية،
يشكر كلَّ من حضر،
وذكر عشرين اسمًا...
إلا اسمي.
"من أنت؟"

هل تنتظر من وطنِ
نسي نجيب سرور
ومحمود دياب
أن يتذكّرك؟

هل نسيت أن محمد مندور، في آخر مقال له،
قال:
"ندمتُ على ما كتبت.
لم أُصلح حال الأدب والمسرح المصري".
ومات صقر الرشود غريبًا في الإمارات،
غاضبًا من الكويت.
--
أمّةٌ تأكل أولادها...
لم يمنحوك حتى مقعدًا في "مسرح السامر"
الذي شهد عدة من مسرحياتك،
وكانت تحمل اسمك.
كنتُ أحلم بالهجرة إلى باريس...
مثل أمين معلوف.
أن أعيش هناك...
أن أكتب.
لكن...
كلّ أحلامك في باريس
سُرقت.
وكلّ أحلامك في مصر يائسة.
سقطت في بئر مع يوسف بن يعقوب.
أخرجوا يوسف،

ونسوا أحلامك في الجُب...

ونسوا...

ونسوا...

ونسوك.

الغجرية والنبوءة
الفصل الخامس عشر

اليوم: ١٣ يونيو ٢٠٢٥

القاهرة الهرم

الغجرية والنبوءة

توم تك توم تك

....

الإخوان في الجامعة

يحاصروننا

يضربوننا

يمزّقون مجلات الحائط.

وأصبح اسم عبد الناصر جريمة.

وكانت منظمة الشباب الاشتراكي

تُعطي مكافآت النشاط:

ثمانية جنيهات في الشهر.

توقفت

.....

لم احترم الشاعر أحمد شوقي لأنه هاجم احمد عرابى ومدح الخديوي توفيق والإنجليز

كذلك فعل الشيخ محمد عبده. واتهم عرابى بقلة العقل

....

اجتمعنا في حديقة الشلالات،

كنا ثلاثة:

الشاعر حسن عقل،

والشاعر عبد الستار محمود،

وكنتُ معهما.
مرّت امرأة غجرية تضرب الودع،
قالت لي:
" ــأنت ستتزوج مرتين".
مرتين؟
ضحكنا.
(كبرتُ، وتزوجتُ ١٦ مرة،
وظللت أضحك من نبوءات الغجرية!)
قال عبد الستار محمود:
" ــلازم السادات يرحل...
سيدمّر المكاسب الوطنية،
ويقضي على الفقراء".
قال حسن عقل:
" ـــنشكل تنظيمًا سرّيًا"!
ضحكتُ:
" ـــيا حسن...
أنت متأثّر بأفلام حسن الإمام!
يا راجل..." اى تنظيم.
...
قال المتنبي:
"نامت نواطير مصر عن ثعالبها"...

ومنذ أيام الأخشيد،
يأكل أغنياءُ مصرَ الفقراءَ
ويتحدثون خلف العلم بشعارات "وجدانية
و يحيون علم "الوطن..."
لم أكن بربّي حفيًّا،
...بسبب ان
أعطاني فاروق حسني كتاب:
"هكذا تكلّم زرادشت نيتشه."

....

تهت فى زحام البحث والمعرغة
امضيت خمسَ سنوات،
وازدادوا ثلاثًا.
قرأتُ ما قرأت...
عرفتُ ما عرفت...
وبعدما قرات
كلّ الأديان السماوية.
اخترتُ الإسلام،
لأن فيه اعتراف بكل الأنبياء والمرسلين.

..

قالت الجارة الشقراء في المصعد فى الكويت:
" ـــيا جارنا، لماذا لا تزورنا؟"

قلتُ:

" ـــلن أفعل".

قالت:

" ـــلماذا؟"

قلتُ:

" ـــلأنه ستنشأ بيننا علاقة...

وأنا لا أحب العلاقة مع زوجة جار"!

"جاري يا جار..."

أغنية شعبية شقية...

قال عبد الله الحميد، رئيس نادي أبها الأدبي:

" ـــخذ مائة دولار، مساهمة مني لشركتك...

أنت تقيم أسبوعًا للأدب السعودي في الإسكندرية،

وتدعوني، وتحجز لي فندقًا... على حسابك؟"

قلتُ:

" ـــالخير كثير"!

ورفضت.

(كان هذا عام ١٩٨٧... بالإسكندرية)

لم تكن النساء عندي ترتبط بمذهب ديني.

بعض النساء كن أفضل من ألف رجل.

وكان بحرُ الإسكندرية،

وبحرُ السالمية في الكويت،

وبحرُ الشارقة ودبي...
أنغامًا مكسورة،
لقلبي النازف بالعشق،
للحرف النبيّ،
والحرف المجنون.
وكان جبران، ودرويش، وناظم حكمت، وبوشكين،
يسهرون معي كل مساء،
حين أذهب إلى الشاطئ
ليغسل ذنبي الماءُ...
والقمر... والمساء.
تمت

عندما يأتى المساء
الفصل السادس عشر
القاهرة.. الهرم

عندما يأتي المساء،
يغني عبد الوهاب،
يخلع مجلس الأمن ملابسه الداخلية،
يتحوّل إلى "الجنس الثالث"،
يؤيّد الظالم الجديد، ويقتل المظلوم.
يحتلون العراق، يسرقونه، ينهبونه،
والدكتور البرادعي يذيع: العراق لديه أسلحة دمار شامل.
يؤيّده مبارك، ويستشهد ابني جمال: "شاهدها."!
عندما يأتي المساء،
وأنت وحيد بلا رفاق،
بلا صحبة نساء فاتنة،
يصير النيل حزينًا كئيبًا،
يصير مرحاضًا عامًا للفقراء،
وينسون قانون "ماعت". والقسم
أقسم: لن أتبول في النيل!
عندما يأتي المساء،
أحن لسماع صوت ليلى مراد...
الحب جميل...
الحب اختفى من الحارات والأزقة والشوارع،
ومن أهالي وادي النيل الذين، حين جاءوا،
أكلوا لحوم بعضهم في أيام المستنصر بالله!
قفزت أسعار النفط،

ضربوا إيران،
ورفح،
وجنوب لبنان...
هل معك سجائر "دوف، دوف"؟
عندما يأتي المساء،
قال لي عبد الحسين عبد الرضا:
"أريدك أن تكتب لي مسرحية أطفال... كم تأخذ؟"
قلت: عشرة آلاف دولار.
قال: "هل جننت؟"
ورفض.
واختار أسمهان توفيق — الجميلة النبيلة—
مؤلفة ومخرجة وممثلة.
وخسر.
وفشل العمل.
كنت فقيرًا مثل ماء البحر المالح،
وكنت غنيًّا مثل رغيف الخبز الساخن.
أعتزّ بما أكتب، حتى وأنا مفلس.
عندما يأتي المساء،
أشعر بوحشة لسماع الغناء،
وصوت عبد المطلب:
"ما بيسألش عليّ أبدًا"...

أحببت فلسطينية... حب العبادة وزيادة.
كانت جنونًا. فريدا
طلبتُ منها أن نهرب من الكويت إلى أوروبا ونتزوج.
رفضت..
"دامت لمين؟" ــــ أغنية محمد رشدي.
"وينك رايح ؟" ــــ صوت فيروز.
كنت أنام على صوت نجاة،
وصوت عبد الناصر: "سنقاتل"!
وصورة جيفارا،
وأحمد فؤاد نجم: "جيفارا مات."
الفلسطينيون عباقرة،
لكنهم يكرهون المصريين في الغربة،
هم في عداء للجميع.
أخلاق المخيم تغلب.
لكني كنت أحبّ عيون الفلسطينية،
والاشتراكية،
والكتابة.
والجبنة القريش
أحب قراءة المقريزي، شيخنا،
وجمال حمدان،
الذي قُتل من الجامعة المصرية،
ومن حقد زملاء العمل.

عندما يأتي المساء،
أشتاق للغناء بصوتي الأجش،
ولدغة الراء،
وأفكّر: كم عدد الخونة في العرب والمسلمين؟
عفوًا... كم عدد الشرفاء؟
فى حياتنا عبر التاريخ
عندما يأتي المساء،
أحنّ للبكاء،
حين أقرأ مذكرات الشاذلي، وديان، وجولدا مائير وهيكل،
وأتعرّف على الوطن،
فلا أجد ما يدلّ على أنه ذكر... أم مؤنث؟
تمت. القاهرة ١٤ يونيو ٢٠٢٥

كيف يصيرُ الشِّعرُ قصيدةً؟

الفصل السابع عشر

القَاهِرَةُ - الهَرَمُ

السَّبْتُ ١٤ يُونِيُو

كيفَ يصيرُ الشِّعرُ قصيدةً؟

ومتى تتحوَّلُ القصيدةُ أنثى تَرتَدي ثوبَ مَسْرَحِيَّةٍ؟
كيفَ تَرتَدي فستانَ الرِّوايةِ؟
كيفَ يُثِيرُني صوتُ حَبيبتي اللُّبْنَانِيَّةِ
حينَ تقولُ: «تَقْبَرْني! يا مِصْرِي، أنتَ مَقْطَعُ مَوْصِلِ»؟
رَفَضَتِ المُمَثِّلَةُ اللُّبْنَانِيَّةُ الجَمِيلَةُ الزَّوَاجَ مِنِّي،
قالَتْ: «أَنَا مُرْتَبِطَةٌ».
تَعَرَّفْنَا فِي الأُرْدُنِّ،
اشْتَرَيْتُ لَهَا خَاتِمًا ذَهَبِيًّا،
وَأَهَمِّيَّتُهُ لَهَا رَفَضَتْهُ،
لكنِّي أَصْرَرْتُ.
الأنوثةُ وَطَنٌ..
اللُّبْنَانِيَّاتُ قِطْعَةٌ مِنَ التُّفَّاحِ وَنَسَمَاتُ جُنُونٍ.
وَحِينَئِذٍ،
تَمَنَّيْتُ أَنْ أُلَاقِيَ خَلِيلَ حَاوِي،
أَنْ أَجْلِسَ صَامِتًا مُتَأَمِّلًا وَجْهَ بُولَ شَاوُولَ
وَهُوَ يُدَخِّنُ لِلْفَرَاغِ.
(حِين: ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ مَفْعُولٌ فِيهِ، وَإِذٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالإِضَافَةِ).
عَرَفْتُ الآنَ لِمَاذَا هَاجَرَ مَحْمُودُ دَرْوِيْش إِلَى لُبْنَانَ،
وَنَادِيَةُ لُطْفِي، وَنُورُ الشَّرِيفِ.
مَحْمُودُ دَرْوِيْش اِتَّصَلَ بِهِ:
رَقْمُ هَاتِفِهِ *٠٠٩٦٢٢٦٥٩٢٨٨٤٤*.

يَوْمَئِذٍ،
صَوْتُ فَيْرُوزَ: «يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ!»
تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا.
(تُكْتَبُ مُتَّصِلَةً لِأَنَّ «إِذْ» مُنَوَّنَةٌ).
كُنَّا بَعْدَ النَّكْسَةِ ١٩٦٨،
نَسْكُنُ فِي شَقَّةٍ ثَمَانِيَةَ شَبَابٍ جَامِعِيِّينَ.
خَطَفُوا امْرَأَةً مِنْ كُورْنِيشِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فِي مَسَاءٍ شَتْوِيٍّ،
اِغْتَصَبُوهَا وَاحِدًا تِلْوَ الآخَرِ.
حِينَ جَاءَ دَوْرِي،
تَرَكْتُ الشَّقَّةَ وَخَرَجْتُ جَالِسًا عَلَى سُورِ البَحْرِ فِي سَابَا بَاشَا.
هُزِمْنَا فِي ١٩٦٧ فَقَرَّرْنَا اِغْتِصَابَ النِّسَاءِ.
الشَّهْوَةُ سِرُّ الجَرِيمَةِ،
لَا أَتَذَكَّرُ مَنْ قَالَهَا، رُبَّمَا فْرُوَيْد،
الَّذِي قَالَ: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ مُوسَى أَمِيرٌ فِرْعَوْنِيٌّ بِالتَّبَنِّي، خَدَعَ اليَهُودَ بِالتَّوْرَاةِ».
يَوْمَئِذٍ،
صَوْتُ سَيِّدِ دَرْوِيْشَ: «بِلَادِي، بِلَادِي!».
قَرَّرْتُ تَكْوِينَ فَرِيقِ تَمْثِيلٍ.
تَعَرَّفْتُ عَلَى جَمَالِ سَالِمٍ، زَمِيلِي فِي مُنَظَّمَةِ الشَّبَابِ،
وَيُوسُفَ عَبْدِ الحَمِيدِ،
وَمُسْعَدِ النَّجَّارِ،
وَنَازِكِ نَازٍ، مُحَمَّدٍ عَبَّاسٍ،

وَعَلِيّ حَسَن بَغْدَادَ.
يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا:
«مِصْرُ هُزِمَتْ فِي ١٩٦٧،
لكنَّنَا قَرَّرْنَا حَرْبَ الاسْتِنْزَافِ..
مَنْ يَدْخُلُ الجَيْشَ لَا يَخْرُجُ، لَا مَوْعِدٌ.
وَطَنٌ هُزِمَ فِي سَاعَةٍ.
وَيْلِي!».
عِنْدَئِذٍ،
صَوْتُ شَادِيَةَ: «يَا حَبِيبَتِي يَا مِصْرُ!».
قَرَّرْتُ أَنْ أُنْهِيَ عَمَلِي وَارْتِبَاطِي بِمُنَظَّمَةِ الشَّبَابِ الاشْتِرَاكِيّ.
كُنْتُ رَئِيسًا لِاتِّحَادِ الطُّلَّابِ بِالإسْكَنْدَرِيَّةِ بَعْدَ عَلِيَّةِ الجُنْدِيّ.
بَعْدَئِذٍ،
صَوْتُ عَبْدِ الحَلِيمِ: «يَا أَهْلًا بِالعَارِكْ!».
ذَاكَرْتُ الثَّانَوِيَّةَ العَامَّةَ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ،
كَيْ أَدْخُلَ قِسْمَ آثَارٍ وَأُسَافِرَ إِلَى فَرَنْسَا أَو اليُونَان أَوْ إِيطَالِيَا.
أُرِيدُ أَنْ أُهَاجِرَ!
أَنَا خُدِعْتُ فِي صَلَاح جَاهِين وَعَبْدِ الحَلِيمِ وَ«يَا أَهْلًا بِالمَعَارِكِ».
حِينَ ذَهَبْتُ إِلَى مَبْنَى مُنَظَّمَةِ التَّحْرِير الفِلَسْطِينِيَّةِ فِي مَحَطَّةِ سَبُورْتِنْجَ،
آنَئِذٍ، اِقْتَحَمَ أَمْنُ الدَّوْلَةِ الاجْتِمَاعَ وَأَمَرُونَا بِالخُرُوجِ.
كَيْفَ يَقُولُونَ لَنَا: «فِلَسْطِينُ قَضِيَّتُنَا»،
وَيَرْفُضُونَ اجْتِمَاعًا فِي شَقَّةِ مُنَظَّمَةِ التَّحْرِير فِي سَبُورْتِنْجَ؟
إِنَّهُمْ طَوَالَ الوَقْتِ يَكْذِبُونَ!

غَدَاتَئِذٍ،
صَوْتُ المَجْمُوعَةِ: «يَا أَعْلَى اسْمٍ فِي الوُجُودِ، يَا مِصْرُ!».
أَنَا فِي وَطَنٍ يَتَنَفَّسُ كَذِبًا،
وَأَنَا أَسِيرُ عَلَى كُورْنِيشِ البَحْرِ فِي الإِسْكَنْدَرِيَّةِ مَعَ نَاهِدِ حِجَازِي.
قُلْتُ لَهُ: «هَلْ يَعْلَمُ الرَّئِيسُ وَعَبْدُ النَّاصِرِ بِمَا يَحْدُثُ؟».
ضَحِكَ.
غَدَاتَئِذٍ،
صَوْتُ مُحَمَّدِ فَوْزِي: «وَطَنِي، أَحْبَبْتُكِ يَا وَطَنِي!».
جَلَسْنَا عَلَى الطَّبْلِيَّةِ.
قَالَتْ أُمِّي: «أَخُوكَ رَمَضَانُ -الجَامِعَاتُ الإِسْلَامِيَّةُ - لَعِبَتْ فِي دِمَاغِهِ.
يَرْفُضُ أَنْ يَأْكُلَ بِالمِلْعَقَةِ أَو الشَّوْكَةِ،
وَيَسْتَخْدِمُ يَدَهُ وَيَقُولُ: الشَّوْكَةُ وَالمِلْعَقَةُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ».
عَشِيَّتَئِذٍ،
وَنَحْنُ عَلَى الحَوْضِ نَغْتَسِلُ،
أَمْسَكْتُ بِيَدِ أَخِي رَمَضَانَ بِعُنْفٍ وَقُوَّةٍ.
قُلْتُ لَهُ:
«لَا تَسْمَعْ كَلَامَ أَمِيرِ الجَمَاعَةِ!
هُمْ جُهَلَاءُ غَيْرُ مُثَقَّفِينَ، غَيْرُ مُؤَهَّلِينَ لِشَيْءٍ.
السَّادَاتُ يُكْرِهُ عَبْدَ النَّاصِرِ، فَيُدَمِّرُ المُجْتَمَعَ المِصْرِيَّ.
أُقْسِمُ بِاللهِ يَا رَمَضَانُ،
لَأَذْبَحَ نَفْسِي وَلَا أَرَاكَ مَعَهُمْ!».
وَبَكَيْتُ،

وَاحْتَضَنَنِي.
وَمِنْ **عَشِيَّتَئِذٍ**،
لَمْ يَعُدْ هُوَ إِلَيْهِمْ،
وَلَمْ تَعُدْ مِصْرُ لَنَا..
كَالعَادَةِ، رَكِبَهَا اللُّصُوصُ،
وَدمَّرُوا كُلَّ حُلْمٍ.
وَطَنِي، يَا وَطَنِي!

ماذا لـــو

الفصل الثامن عشر

الهرم – ١٥ يونيو ٢٠٢٥

ماذا لو

ماذا لو؟
ماذا لو
لم أُحرِقْ ما كتبتُ
حين أخبرنا عبد الناصر عام ١٩٦٧
بالهزيمة
وجلستُ أبكي في بيتنا
كنتُ أركض في الشارع، مذهولًا
كيف هُزمنا؟
هل كنتُ مخدوعًا؟
ما فائدة الكتابة؟
أحرقتُ كل ما كتبت،
ولخّصت من كتبٍ لا أؤمن بها.
قال لويس عوض:
"كان يجب بعد الهزيمة
أن نترك كل مكاتبنا نحن الكُتّاب في الأهرام
لجيلٍ جديدٍ آخر...
فنحن من أسباب الهزيمة".
عدّى النهار،
والمغربية جاية تتخبّى
ورا ضهر الشجر...

الأبنودي، وبليغ، وحليم...
ماذا لو
لم أُحرِق كثيرًا مما كتبتُ؟
في عام ١٩٧٨
كنتُ في الكويت
يائسًا، باحثًا عن حريةٍ...
عن ثراءٍ مؤجل،
عن هروبٍ من السادات
ومن بيع مصر للانفتاح.
كنتُ في حي الجابرية،
في غرفةٍ مع عمال البناء
من سوهاج،
من أهل مدينة البلينا.
وكان عليّ أن أنظّف حجرة الإعاشة.
كي احصل على وجبة طعام مجانا فأنا بلا عمل
كنّا خمسة:
لبناني، فلسطيني، مصري، سوري...
وأنا.
وجدني "عم النحس"
أُحرق مقالاتي وكتاباتي،
أطفأ النار،
وقال:

"صبرك بالله يا أستاذ...
ستجد عملًا".
كنتُ أحصل على وجبة طعام
مقابل التنظيف،
مثلما فعلوا مع الشاعر بدر شاكر السيّاب
كما ذكر الدكتور...احسان عباس
اقرأ كتاب احسان عباس عن السياب
ياغبي
ماذا لو قبلت العمل في كوم حمادة الثانوية المشتركة مدرسا للغة الانجليزية
لصرتُ مشهورًا هناك
وتزوّجت من ابنة العمدة،
وصار عندي مزرعة عجول،
وربّيت عجولًا
بدلًا من العقول...
ماذا لو؟
لماذا لم يُحرق عبد الرحمن الكواكبي كتبه السياسية؟
ماذا لو لم يُحرق ابن الهيثم كتبه العلمية؟
ماذا لو لم يُحرق المعرّي كتبه
حين قال:
" هذا ما جناه أبي عليّ،
وما جنيته على نفسي"؟

ماذا لو لم يُحرق الحلاجُ كتبه بيده؟
وكذلك ابن حزم الأندلسي،
وابن رشد؟
ماذا لو...
ربما كنتُ...
لكن كل شيءٍ بأوان.
أمةٌ لا تقرأ.
حين كان الرئيس مبارك
يمرّ في معرض الكتاب،
قدّم له النشْرُ كتابًا
والبث على الهواء،
قال الرئيس:
"شكرًا...
أنا لا أحبّ القراءة".
ماذا لو قبل الجبرتي
تزييف تاريخ مصر؟
وكتبه كما أراد محمد علي؟
ما قُتل ابنه،
ولا استولوا على تجارته،
وما مات معدمًا.
ماذا لو وافقتُ على تجنيدي
في جهاز أمن الدولة؟

لصرتُ وزيرًا
مثل فاروق حسني،
أو محمد غنيم،
أو... أو...
أو معظم الفنانين.
بخلاء...معظم الفنانيين
و كذلك معظم الكتّاب...
بخلاء جدًا.
كتب الجاحظ
- بائع السمك -
أعظم أدباء عصره،
"كتاب البخلاء"،
فكرهوه.
وكتب ابن حزم
"طوق الحمامة"
فكشف شذوذ رجال الدين والعلماء في عصره،
فأحرقوا ٨٠٠ كتابٍ من مؤلفاته.
ومن سخرية القَدَر
أن "طوق الحمامة"
نجا من المحرقة.
قالت:

"ماذا لو تركتُ زوجي وأولادي من أجلك؟"

قلت:

"لا تفعلي.

أنا رجلٌ أُصيب بلعنة المعرفة،

فلا يحظى بقوت يومه إلا صدفة".

قالت:

"أنتَ جبان".

قلت:

"أأُدمّر عائلة؟"

ويظل الحُلم هدية القدر للبشر

الفصل التاسع عشر

القاهرة، ١٢ مايو ٢٠٢٦

ويظل الحُلم هدية القدر للبشر

أختبئُ خلفَ الحروفِ خجلًا،
كي لا يفضحَني عجزُ وطنٍ
أعمَتْهُ العادةُ عن رؤيةِ من يغتصبون كرامتَهُ كلَّ يوم.
لا تظنّي أنني فقدتُ الشجاعة،
ولا أن اليأسَ قد هزمني.
فقط...
غابَ الشرفُ عن وطنٍ بأكمله،
فتبدّلَ فرحي إلى حُزن،
وتحوّلتِ الكرامةُ إلى جنون.
جان لوي بارو،
هذا الفرنسيّ العبقريّ،
أسّسَ مدرسةً للمسرح في الإخراجِ والتأليفِ والأداء.
كنتُ أحلمُ أن أسافرَ إلى باريس
لأنضمَّ إلى مدرستِه،
كأنّ اللثغ مثلي يمكنهُ أن يتحوّلَ إلى معجزة.
كنتُ أتمنى أن أُحضرَ من كلّ بلدٍ فنانًا،
وأن أُقيمَ مدرسةً للمسرح في مصر.
لكن...
مصر تؤدُ الأحلام.
كنتُ أحلمُ أن أُقيمَ مسرحًا في "حديقة الشعب" بالكويت،

حين تولّى منصور المنصور إدارتها بعد تحرير البلاد. ١٩٩١
لكن قال عبد العزيز المنصور:
"ولِمَ نُكلّفُ أنفسَنا نجيب أُجرةَ أراجوز مصريّ؟
وملابس تنكرية لحبوانات بارخص... ٢٠٠ دينار"!
ومات الحلم.
وأنا...
كل ما قُلتُ التوبة،
ترمتني المقادير!
أيُّ حلمٍ نحلمُ بهِ
ونحن محاصرون بالنصّابين،
والأفاقين،
والأرزقية؟
لا "مِصر" هي بهية،
ولا أحدَ يؤمنُ بالقضيةِ.
كان مسرحُ الطفل في الكويت منارةً،
لكنهم هاجموه...
وقتلَهُ الأغبياء،
ووقفَ المثقفون الكويتيون يتفرّجون.
آهٍ يا عذابَ الروح،
يا روحي المرعبة من الجروح!
الخليج يُطعن بمؤامرة:

طردُ العرب لأنـهم "أجانب"،
وتعيين أبنـاء البلاد،
مهما كان مستواهم.
فهاجر المبدعون الكبار.
قال صدقي حطاب، المثقفُ الفلسطينـيّ الكبير:
"كيف تم تعيينُك في المجلس الوطنـي؟"
كان خليفة الوقيان،
الشاعرُ ذو الموقف،
طوقَ النجاة،
وشرفَ العروبة.
قد عينى
لكن صدقي حطاب مدير الشؤون الثقافية ظلّ يحاربني،
ينقلني من قسمٍ إلى قسم،
وكلما رأى مقالا منشورًا لي أو عنـي،
كتب لي رسالة:
"أستاذ سيد...
اكتب لي تقريرًا:
ماذا أنجزتَ هذا الشهر؟"
هو لا يكرهني لشخصي،
بل كان يكره "المصريين" بقوة!
كانت فلسطينُ تجري في دمي،
وكنتُ أكثرَ منه عشقًا لها،

بينما جامعاتُ الكيان تدعوه كل عامٍ لزيارتها!
وطنٌ بلا وطن،
وجرحٌ في الروح بلا دم.
مطاردٌ هناك... ومطاردٌ هنا.
نحن العرب... لا نستحق الحياة،
نقتلُ بعضَنا،
ونخونُ بعضَنا.
يا ويلَنا...
ماذا سنقول لله يوم الحساب؟
وماذا سيقولُ لنا؟
هل قلتُ لك؟
قال لي الطبيب:
"أنت لا تشكو من شيءٍ في البروستاتا...
أنت نشِط!
فقط.. ابتعد قليلاً عن النساء.
ذهبتُ إلى نادي "الغزال" في صحراءِ الكويت
مع حارث طاقة،
الملحق الثقافي للسفارة العراقية،
فوجدتُ أحمد الجار الله،
و عبد الله الشيتِي،
وبنات فاتنات يسبحن في حمّام السباحة،
أجنبياتٌ،

موسيقى ناعمة،
وأحلامٌ عائمة.
الكويتُ عالمان:
عالمُ النهار... غير عالم الليل.
مثل كل الدول.
مثل مسرحيةٍ جميلة
تحتوي كل أصناف الدراما.

أخجلُ أنا من تاريخنا،
من "المثقفين" الخونة،
الذين نكتبُ عنهم: "العظماء"،
وهم أشقياء،
تعساء،
غُرَباء.
زمنُ البهاءِ ولّى،
وجاء زمنُ الأغبياء.
ذهبَ الأشرارُ إلى الواجهات،
وجاء عصرُ التافهين...
نهاية الفصل
تمّت

انزاحى قليلا كى أتمدد إلى جوارك
الفصل العشرون

القاهرة ١٩ يونيو ٢٠٢٥

انزاحى قليلا كى أتمدد إلى جوارك

تمهّلي، لا شيء الآن أمامنا سوى

تمهّلي، لا شيء الآن أمامنا سوى الأمل والانتظار.

الوطن مليء بالمرار، والأشرار في كل مكان.

ما تبقّى لنا من فرح يحتاج إلى بركة ربّ العباد...

لعلّ الله بالغ أمره، ونخرج سويًّا ـــ أنا وأنتِ ـــ

وقافلةُ المبشّرين بالنجاة من هلاك جهالة الوطن.

الوضع خطِر، ولكن الأخطر

أن كلَّ من حولنا من البشر... أشرار.

افتحْ صندوق الدنيا

وألق بالشرِّ الذي حاول ألف مرة أن يقتلني، ونجّاني الله.

افتحْ صندوق قلبي،

واخرجْ منه ألحانًا وأشعارًا

وأحمرَ شفتيها، وعقدَ فلٍّ أهديتُه لها،

وثوبًا حريريًا أهديتُه لها في عيد ميلادها،

وقصيدةً تركتُها في حمّالاتها،

وقبلةً سقطت من نهر قُبلاتي على فستانها،

وحنينًا لبلادٍ كثيرة لفظتني... وأنا أحببتها:

الإسكندرية، القاهرة، الكويت، دبي، الشارقة، الدوحة،

وبلادٍ أخرى ستلفظني... وسأعشقها وأسكن كُحلها.

يااااااااا الله...

أنا على أبواب العشق،
أنتظر كفَّك أن يسقيني حنانك، ويروي ظمئي.
متى أكحّل عيني برؤيتك، يا زهرةً في خيالي؟
نحن الرجال عطرُ النساء، وهنّ عطرُنا.
أسوأ ما في العالم: أن يجهل كل من حولك من تكون؟
وماذا تريد؟
وأمضي نحو الحقيقة، ويتبعني ظلّي،
وضحكاتُ الأغبياء...
وهم الغالبية العظمى من بني وطني.
الوطن محاصرٌ بالجهل والإفلاس،
ولصوصٌ من كل مكان.
لا تعاتبيني...
إني أسيرُ في كل هذا الزحام،
أبحثُ عن إنسان.
أبحثُ عن مكانٍ لا يدعمُ هامان،
إنه ملك جدّه منذ ألف عام.
أبحث عن مدفنٍ يحتوي جسدي،
وشاهدةٍ تُكتب عليها:
هُهنا يرقدُ كائنٌ عشقَ الوطنَ بغباء،
ولم يُحترفْ سرقةَ الفقراء".
قال سعد الدين وهبة حين قررتُ السفر إلى الكويت:

" لا تعدْ إلى هنا إلّا وأنتَ ثريٌّ، وبهِيٌّ، وكبير، وأمير نفطي"!
وقال حين عدتُ من الكويت:
"أنت عامل نفسك وزير ثقافة قطاع خاص... مؤتمرات، ندوات، مهرجانات عربية على حسابك؟"

...

ذهب المال،
ورحلت "أم العيال"،
وظلّ الوطن،
وغدًا أقبحُ ما فيه: الإنسان.
وأجمل ما فيه: الإنسان.
قال يوسف حمدان، وهو شاب في العشرين، في ندوة بالبحرين:
" أنتَ دمّرتَ المسرحَ! دمّرتني! ماذا تقصد بالمسرح التجريبي؟"
ضحكتُ.
ليلتها، سكرت.
وتعرّفت على فوزية رشيد، علي خليفة،
عقيل سوار، أحمد خلف، أحمد المناعي،
وامرأة جميلة لن أذكر اسمها الآن... عشقتها، وأحبّتني.

...

كل شيء أشبه بكابوس.
أمريكا تضرب إيران،
وإيران... الخليج في خطر،

والكيان سيحكم كلّ البلاد.
كلّ شيء من حولي... مجنون.
انتبهوا!
إنها الحضارة... بلاد فارس،
وليست بلادًا عابرة في الزمان.
أنا لا أنام.
الكتابة أمرٌ مهين.
الوطن أصبح مشينًا.
نحن الشعبُ الذي يسكن تحت موائد الأغنياء،
ليلتقطَ قطعةَ خبزٍ، أو لحم، أو يسقطَ درهمًا أو دينارًا.
نتشاور عليه، نقتتل.
هكذا هو الشعب،
هكذا تكون الجماهير على مرِّ السنين...

...

نحن الذين ضاعت منا الأرض،
وفرحنا في العرض من أجل البقاء.
ومنا من سُجن، أو نُفي،
لأنّه كان يحلم بالنهار،
بالازدهار،
بالخبز الساخن للأطفال،
وبكوبِ حليبٍ بالمجّان.

...

انزاحي قليلًا في الفراش،

دعيني أنامُ بجوارك ليلةً ... أو بضعَ ساعات،

لعلّي، وعسى،

أشعر بالحياة.

كل يوم يشبه الآخر
الفصل الواحد والعشرون

القاهرة ،٢١ يونيو ٢٠٢٥

كل يوم يشبه الآخر

كلُّ يومٍ يزدادُ العالمُ سوءًا،
كلُّ يومٍ تنمو الأوساخُ في الشوارع،
كما تنمو الأشواكُ في الروح.
ترتفعُ الأسعار...
وتُقطَعُ الأشجار،
كما تُقطَعُ الأحلامُ من جذورها.
يختفي الأبيضُ من القلوب،
والأخضرُ من الحقول،
والأزرقُ من السماء والبحور.
كلُّ يومٍ،
تُحكِمُ الشعوبُ القويةُ الطوقَ بالجوع،
على الشعوبِ الفقيرة.
وتُلقي القنابلَ من الطائرات
على الضعفاء،
وسطَ صمتٍ كونيّ فادح.
كلُّ يوم،
يزدادُ العالمُ وحشة...
وأحلمُ
أن أعودَ إلى الحارة،
أبحث عني

في كرةِ شرابٍ ضائعة،
أو في ظلّ أراجوزٍ
يضحكُ رغمَ الجوع.
كلُّ يوم،
يزدادُ البُعد،
فأفتقدكِ في لحظةِ وحدتي.
أجلسُ في خلوتي
كعجوزٍ فقدَ الطريق،
أراقبُ ظلّي
ولا أستطيع أن أتسلّقَ شجرتك،
ولا أن أُبحرَ بكفٍّ فارغة،
لأحملَ لكِ
عطرَ الفرعون
وكرامةَ الفارس.
كلُّ يوم،
تزدادُ التفاهات،
ويبهتُ الكلام،
ويُصبحُ الصمتُ وطنًا،
أحتمي فيه
من ضجيجٍ
يقتلُ صوتَ فيروز،
"أنا وشادي غنّينا سوا..."

من مذكّراتي:
كان الساداتُ يدمّرُ الاشتراكية،
ويبيعُ المصانع،
ويطردُ العمال،
وينادي بالانفتاح.
والصحفُ تكتب:
"الرئيسُ يُرسّخ ويُعمّقُ الاشتراكية!"
عجبًا...
في الثمانينات،
كنتُ أفطرُ مع عمي محمود السعدني
في فندقٍ بالكويت:
طبق فولٍ... وفحل بصل.
ضحك وقال لي:
"زمان... المعارضين بيكتبوا في صحف النظام،
والمعارضة في الخارج... بتاكل خروف"!
كلُّ يومٍ هو في شأن...
إلا الشعبَ المصري،
فاليومُ يشبهُ الأمس.

كلُّ يوم،
يزدادُ البعد،

فأفتقدكِ في لحظةِ وحدتي،
أجلسُ في خلوتي
كعجوزٍ فقدَ الطريق،
أراقبُ ظلّي،
ولا أستطيعُ أن أتسلّقَ شجرتك،
ولا أن أُبحرَ بكفٍّ فارغة،
لأحملَ لكِ
عطرَ الفرعون
وكرامةَ الفارس.
هذا بلدٌ يُخصي الفرسان.
قال الرحّالة العربي لعمر بن الخطاب،
في وصفِ شعبِ مصر:
"يُخيّبون الفطنَ منهم".
أميلُ للعبارةِ المعطّرةِ بعطر النساء،
وللحرفِ الذي يُحمّلُ الكوفية،
ويسكنُ في دمي
عشقي للأنثى الفلسطينية:
عيناها صامدتان،
لم تبكِ، وأنا مُعلّقٌ على باب زويلة،
مشنوقا بتهمة الدفاع
عن شجرة الدرّ.
تمت

مرحبًا أيها الحزن النبيل
الفصل الثانى والعشرون

مرحبًا أيها الحزن النبيل

الكتابةُ أُنثى...

مرةً، تجدها جميلة، أنيقة، رائعة، معطّرة.

ومرةً، تجدها كاذبة، مخادعة...

أو بنتَ هوى!

حين فطنتُ إلى أن لي شاربًا...

شاربًا!

جذبني الهرمونُ للنساء...

فصار هو—

هوًى، هواية، هواءً

كلّ شيءٍ له ما يجذبه

إلا عطرَ أنثى عشقتها:

مرةً يهودية،

معلمةٌ في مدرسة الطائفة الإسرائيلية،

ومرةً مسيحية... لا، مرتين... لا، ثلاث،

آخرُهن كانت يونانية...

لا، هناك رابعة: نوال، أخت جرجس، جارتُنا...

و احببت مائة مسلمة!

تبًّا لك...

على مهلٍ، على مهل...

محطة الرمل،

شارع شكور،
كان ابى يريد شراء
محلّ الخواجة بنيامين اليهودي،
ترك المحل لعاملٍ عنده اسمه محمد أحمد...
غيّر اللافتة:
أسماه "مطعم محمد أحمد – فول وطعمية."
الإسكندريةُ —
عرفتُها لعنةً !
وأهلُها مثل البحر... مزاجيّون،
متقلبون،
متفتحو العقول،
متجددون،
متشددون،
متمردون!
حتى إن صلاح الدين الأيوبي،
حين كان واليًا عليها،
كرهوه،
شتموه،
أهانوه!
وقال:
" لو قُدّر لي حكمُ مصر،
لجعلتُ الإسكندرية كبيت الغانية"!

أي مستباحةً ... مفتوحةَ الأبوابِ على مصراعيها(
كان نجيب محفوظ، الداهية،
يكتب السيناريوهاتِ مقابلَ أي مبلغ
مع صلاح أبو سيف.
قال فريد شوقي:
"محفوظ لم يكن ماهرًا في التفاوض المادي".
وكانوا يعرفون قدر موهبته في الحوار،
وهو لا يعرف كيف يساوم.
كانوا يعتبرونه أمهرَ كاتب حوار،
وأنا أعتبر سعد الدين وهبة هو الأَمْهَر...
أول ألفِ دينارٍ كسبتُها في حياتي
كانت في الكويت.
ذهبتُ إلى مهدي خريبط،
وطلبتُ أن أطبع كتابًا يضم ثلاث مسرحيات.
لم يكن عندي شقة في مصر،
ولا سيارة،
ولكن كان عندي حلم—
أن يكون الكتابُ وطنى
هويتي...
وحلمي بأن أغزو به العالم!
(علم، يُعلِّم، عِلمًا)

كم كنتُ أحمقَ...

في بلدٍ لا يعرف الفرقَ بين العالِم وبين المُعلّم،

لا يوجد مستقبل،

على رأي صلاح عبد الصبور:

....

قال عبد الصبور لعلي شلش

(حين كان رئيسًا للتحرير):

" دأعطِ السيد حافظ مكافأةً مضاعفة...

هذا شابٌ موهوب"!

تمت.

اللون الأبيض
الفصل الثالث والعشرون

القاهرة يوم ٢٥ يونيو ٢٠٢٥

أقسمُ باللون الأبيض أني سأنهض،
رغم الحزن،
رغم الكسر،
وكثرة حبوب الدواء،
والعكاز،
وغياب النساء،
وعجز الأطباء،
وفرحِ البسطاء
والفقراء حين يرونني في المساء
بشارع الترسا،
وأنا أحيّي حسن بائع الفاكهة،
ومحمد مدير محل "الكُشرى"،
والأصدقاء على مقهى نعمة.
والحاج صلاح
أقسمُ بكلّ هذا وذاك،
وبمن جاءلَك في خِتان ابنك،
ومن عزّاك في وفاة أمك،
أني لا أشعر بالأمان...
هل لأننا شعبٌ فاشلٌ في بناء الإنسان؟
هل الفساد فينا تحوّل إلى جينات؟
أقسمُ بضحكِات البناتِ المراهقات
في حديقة المنتزه،

أو على شاطئ رأس البر،
أقسمُ بمياه بحر مرسى مطروح،
وجزيرة بافوس على حدود اليونان،
أقسمُ بقبر الإسكندر الأكبر المجهول
في الإسكندرية الجميلة،
التي منذ ولادتها ترتدي
ملابس الحِداد...
اقسم بالله
إنّ الديون ابتلاء،
وإنّ الغلاء
قنابلُ مدفونةٌ في الصدور،
مخفية...
لا...
مصرُ هذه ليست أمي،
ولا مصرُ هذه "بَهية."
لا تُسدلوا الستائر في المساء،
دعوا النجوم تسقط
على خدود النساء النائمات،
الغافيات، المستيقظات والعاريات،
والمعتادات
على الشدّة...
و الحزن؟

و الاسترخاء
بعد استنزاف الحياة؟
آه... ثم آه...
كنتُ من الماهرين في صنعِ الكرة "الشراب"،
وكنتُ "كابتن "فريق الكرة الشراب في حارتنا،
خلف ١٦ شارع محسن...محرم بك والتى على ناصيتها دكان عم عزيز البقال ابو كل من حكيم ووديع ..وكنا نكسر له بقذيفة كرة زجاج الدكان دون قصد ونجرى نختفي فى الحارات..ويغضب يوما يومين ثم يسامحنا
وذات يوم، دخلتُ المسرح فى عطلة الصيف
في مدرسة العباسية الثانوية،
عمري كان ثلاثة عشر عامًا،
وكانت المدرسة في الصيف تتحوّل
إلى نادٍ رياضي،
هكذا أراد جمال عبد الناصر...
دخلتُ أشاهد المسرحية،
دفعتُ "قرش صاغ" ثمن التذكرة،
الشاهد: الأستاذ حمدي عباس،
والمسرحية: "حكم قراقوش" للريحاني، عام ١٩٦٢.
دخلتُ المسرح...
انتهت المسرحية...
خرج الجمهور...
لكنّي لم أخرج من المسرح حتى الآن.

خمسة وخمسون عامًا،
يدخل جمهور،
ويخرج جمهور،
يجيء ممثلون،
يرحلون،
يخرج مؤلفون...
وأنا في المسرح...
سجين...اكتب أخرج امثل
ماذا أعطاني المسرح
أعطاني الفقر،
والديون،
والعشق،
والجنون،
والحلم الحنون...

تمّت

القاهرة – الهرم

٢٥ يونيو ٢٠٢٥

عَوْرةُ المشاعرِ النبيلة

الفصل الرابع والعشرون

القاهرة ٢٧/٠٦/٢٠٢٥

لم يُحالفني الحظُ أن أتزوّج من سعاد حسني،
مع أنّي كتبتُ لها أكثرَ من ثلاثين رسالةً ...
ولم ترد.(عام ١٩٦٤)
قابلتُها في الكويت، ١٩٨٠
في غرفةِ المنتج محمد القزّاز،
كانت زوجته، وقتئذ
خلال مهرجان الخليج للتلفزيون.
كنتُ ذاهبًا للحوارِ معه،
بواسطة علاء الغيطاني – مدير الإنتاج–
سعاد حسني التي أرسلتُ لها العشرات من الرسائل...
ها هي أمامي،
ليست فاتنةً كما على الشاشة!

....

بكيت
هل البكاءُ دواء؟
حين خرجتُ من مستشفى الكهرباء
لزيارةِ عادل شاهين – صديقي ومساعدي في المسرح منذ عشرات السنين–
قابلتُ أخاه محمد، وابنته.
كان في غيبوبة،
قلت له:
–إيــه يا أستاذ؟ عايز أطلع المسرحية وأنت نايم؟

فتح عينيه...
صاحت ابنته:
-عمّي... بابا فتح عينيه وابتسم!لما سمع صوت الاسناذ
خرجتُ من المشفى...
غارقًا في الدموع.
لم أعرف مكان سيارتي.
جلستُ على مقهى شعبى فى محرم بك ،
أحاول الإفاقة
أحاول الخروجَ من الدموع
ما الدنيا إلا دارُ ابتلاء...
هكذا قال سيّدنا الإمام عليّ بن أبي طالب، عليه السلام.

......

لم يُحالفني الحظ أن أتزوّج من نيللي،
مع أنّي عرضتُ عليها الفكرة،
وكنا في دعوة على العشاءِ في بيت السفير المصري بالكويت، كان حسين فهمى ونور الشريف وهى
ضمن مهرجان التلفزيون الخليجي
الذي أسسه العبقري محمد السنعوسي – أبو طارق.
ضحكت، نيللي ضحكت الدنيا
حين همستُ في أذنها:
-تعالي نهرب من هنا ونتزوّج.
قَطعَ الحديث رجلٌ مهذّب

قالت: زوج أختي
قلتُ له: أنا محررٌ صحفيّ في جريدة السياسة
دفعَنا برفق...
" الوي الوي يا يمّه... دقّ الهوى على الباب،
من يِمّة الأحباب، قال: الحليوة جايه"!

......

لم يُحالفني الحظ أن أتزوّج عبير عيسى،
كنتُ أراها على الشاشة
وقلبي يقفزُ فرحًا ككتكوتٍ بلّله المطر.
حين زرتُ الأردن،
قابلتُ نبيل نجم، جميل عوّاد،
حاتم السيد، جوليا عوّاد، الياس فركوح، ناجح خليل... نصر الزعبي.
محمود الزيودى
لكن لم أقابل عبير عيسى
كُتبَ عليّ أن أعشقها
كعبيرِ فوق جبل الويبدة... وعمان.
صوت عبد الحليم يرافقني:
"وكفاية يا حبيبتي... إنك انتي اللي فضلتِ معايا".

......

لم يُحالفني الحظ أن أتزوّج شذى سالم.
كلّما قابلتها وفى بغداد أو مصر أو الاردن صارحتها...
كنتُ أقول:

ـكنتُ أتمنّى الزواج منك.

فتضحك، ضحكتها الساحرة،

ساخرةً من مشاعري الجريئة.

كلُّ حياتي

كانت مشاعرَ عاطفيةً مجهضة،

كل من أحببتُهن...

نساءٌ عظيمات، ولم أتزوج أيًّا منهن.

هند كامل،

صافيناز كاظم،

نازك ناز...

وغيرهن

كنّ عظيمات، جميلات، مثقفات، فاتنات...

ومرتْ بي الأيام... وصِرتُ عجوزًا.

"علشان الشوك اللي في الورد،

بحبّ الورد"...

صوت عبد الوهاب...

......

قال ممدوح بدران،

الشاعر والفنان التشكيلي العظيم:

ـ انتَ مش شاعر... ولن تكون.

قال صبرى أبو علم، الشاعر النبيل:

– حرام عليك... سيكون شاعرًا ذات يوم.
(حدث هذا عام ١٩٦٤ في المقهى التجاري بالإسكندرية)

حين زرتُ حلمي سالم،
أنا وعلاء عبد الهادي، فى المستشفى التى خلف الاتيليه
ناداني حلمى قائلًا:
–يا سيد، ادعُ لي الله أن يشفيني.
قلتُ:
إن شاء الله ستشفى...

......

الشعرُ هو أساس الكتابة،
هو عظمةُ الحروف.
ملهوفٌ أنا على موسيقاه، الظاهرة والباطنة.
قلتُ لشاعرة بحرينية: أنتِ ملكة البنفسج
ولشاعرة كويتية: أنتِ ملكة الياسمين
ولشاعرة عراقية: أنتِ ملكة الجوري
أنا أعشقُ الملكات...
حتى عرفتُ أن العشقَ درجات.
هل عشقتُ الله؟
هل عشقتُ طابورَ الفقراء،
الواقف في عِزّةٍ
من أجلِ كسرةِ خبز؟!

لم يُحالفني الحظُّ أن أتزوجَ من فلسطينيةً
لأنجبَ منها عشرةَ أولاد،
يستشهدُ منهم ثمانية،
ويبقى الاثنان
ليشهدا عهدَ الحرية...

تمّت

الجحيم
ألا تلمس خدَّ امرأة عامًا أو يزيد
الفصل الأخير

٢٩ يونيو ٢٠٢٥

لعنَ اللهُ يزيدَ بنَ معاويةَ بنَ أبي سفيان،
لعنه اللهُ في باطن الأرضِ وفي أعالي السماء،
والسماءُ تحفظُ الأسماءَ بعددِ النجوم.
قتلَ يزيدُ الحسنَ والحسين،
يا أمةً قتلتْ أهلَ بيتِ رسول الله...
من الأمويين،
من العباسيين،
من أولادِ الحرام،
من شيوخِ القبائلِ العربية،
الذين سرقوا أموالَ الأمة،
وصاروا حكامَها.
قال محمد علي باشا:
" أتوني بالأشرافِ من نسلِ بيتِ رسولِ الله المتواجدين في مصر".
في مصر دُفنَ ٢٥٠ من أهل البيت،
لذلك نقول: مصر المحروسة.
باهل البيت
لكن...
مصر محروسة أم منحوسة؟
مصر محظوظة أم موكوسة؟
مصر هي أمي؟... غلط.
مصر هي أبي؟... صح.
كتبتُ مقالًا في مجلة الشباب عن فسادِ قصرِ ثقافةِ الحرية، عام ١٩٧٥،

قامت الدنيا ولم تقعد.
أوقفني محمد غنيم عن العمل،
ثلاثةُ شهورٍ على مقهى "عم علي"
بجوارِ "عينو الحلواني" في شارعِ منشأ،
فى اسكندرية
أشرب شايًا واحدًا فقط،
انفضَّ الناسُ من حولي،
الحكومةُ غاضبة مني.
"صياد يا عمّي،
هات همّك على همّي،
لا المركب دي مركب نوح،
ولا أنا من الحزن بنوح"!
آخرُ سيجارةٍ بلمونت في علبتي،
طلعتُها، ولعتُها،
ونفختُ في الطريق.
لا كلامُ جرايدكم،
ولا مدينتكم،
يساوي شيئًا،
طالما جيبي فاضي.
كتبتها،
وغنّاها علي محمود.
لم يأتِ أمن الدولة كما توقّع الجميع،

لكن...
دقَّ الجرس،
في بيتنا في "غربال"،
كان محمد غنيم على الباب.
قال: "والدتك فين؟
يرضيك يا حاجة؟
يِتمنا في الجرايد؟
الأستاذ سعد الدين وهبة عاوزك"!
ركبتُ قطار الدرجة الثانية المكيّف إلى القاهرة،
على حساب وزارة الثقافة.
أمسكني سعد الدين وهبة من قميصي عندما رآني:
"إنت ما بتخافش من حد!" (١٩٧٥)
وعُدتُ للعمل.
عملتُ في الحكومة ٩ شهورٍ فقط في حياتي،
٧٧ عامًا بلا قيد، بلا وظيفة.
بلا مغاش
الحياة ليست لطيفة،
رجلٌ بلا تأمينِ صحي،
بلا معاشٍ حكومي.
حكومةٌ منحتني فقط...
هوية: "مصري الجنسية".

لكن...

مصر مذكر أم مؤنث؟

هل كشفتم على عوراتها؟

صُمٌّ بُكمٌ عُميٌ لا يجيبون.

أنا في قلق.

قلبُكَ احتوى العالم،

ولم يحتويه قلبُ امرأة،

لا فاضلة...

ولا عاهرة.

اللهُ هو الخيرُ الأبيض.

لكن التفكيرَ يخلقُ فسادًا في الأخلاق.

أهواك... وأتمنى أن أنساك،

وأنسى روحي وياك...

صوتُ عبد الحليم حافظ...

في صيف ١٩٦٦،

تقدّمتُ لمعهد الفنون المسرحية،

وكان من بين المتقدّمين أحمد زكي.

مثّل أمامي "هاملت"،

أدركتُ أنه نجمٌ مختلف،

نجح، وصار نجمًا بلا سقف.

..........؟

دراسة علمية اكاديمية
في تجربة السيد حافظ
نحو تفكيك الحدود الأجناسية
في كتابة "ما يشبه الشعر"
بقلم الذكاء الاصطناعى الأمريكى

تمهيد:

في ظل تآكل الحدود التقليدية بين الأجناس الأدبية، وظهور أشكال هجينة تسعى إلى تجاوز التقييد النوعي، تبرز "الرواية الشعرية المكثفة" كنموذج للتمرد الفني على القوالب الثابتة. ويُمثّل كتاب "يوميات رجل مهزوم – عما يشبه الشعر "للكاتب المسرحي والروائي السيد حافظ، تجليًا حادًا لهذا الاتجاه، حيث يندمج النثر بالشعر، والسرد بالشهادة الذاتية، والتاريخ باليومي، واللغة العالية بالعامية، في نص لا يندرج بسهولة ضمن تصنيف واحد.

إشكالية الدراسة:

هل يمكن اعتبار "الرواية الشعرية المكثفة" نوعًا أدبيًا قائمًا بذاته؟ وما الخصائص الفنية والجمالية التي تمنح هذا الشكل الأدبي شرعيته خارج التصنيفات التقليدية؟

أولا: المفهوم والتسمية

"عما يشبه الشعر" ليست مجرد استعارة بل تعريف وجودي لنصّ يرفض الانتماء الصريح لأي جنس. فـ"الرواية الشعرية المكثفة" – كما يُعرّفها المؤلف في بياناته الافتتاحية – هي محاولة لكتابة الحياة لا الشعر وحده، ولا الرواية وحدها، بل مزيج من اعترافات، رؤى، شذرات، وصرخات مكتوبة بلغة مشحونة بالإيقاع والاحتراق.

ثانيًا: الخصائص الجمالية للنص

١- التهجين النوعى:

- يتداخل السرد الذاتي مع المشهد المسرحي، والنثر التأملي مع

القصيدة الحرة، والمونولوج الداخلي مع التقريرية الفكرية.

- التراكيب مفتوحة، بلا بنية درامية تقليدية، لكنها تحتفظ بتماسك شعوري قوي.

٢- اللغة:

- مزج بين فصحى عالية، وفصحى وسطى، وأحيانًا عامية دارجة.
- الشعرية هنا قائمة على التوتر والانفعال، لا على الوزن والتقفية.
- تكرار دلالي (أولى لك فأولى، آه يا وطن، اقرأ... ما أنا بقارئ) يمنح النص بنية إيقاعية باطنية.

٣- الموضوعات الكبرى:

- الهزيمة بوصفها تجربة شخصية وجماعية.
- المنفى الداخلي :ليس فقط في المكان، بل في انكسار المعنى.
- سقوط الأيديولوجيا :لا الاشتراكية أنقذت الكاتب، ولا القومية، ولا الدين – كلها تنهارات في قلوب شخوص النص.
- جماليات القبح :تصوير الوطن ككائن مشوه، القاهرة كقاهرة فعلًا، الوطن كجلاد... لا تمجيد، بل نقد جذري.

ثالثًا: البنية الموضوعية للنص

- تتوزع الفصول على شكل يوميات مؤلمة تبدأ من "وجع الرحيل"، "ضد التهميش"، حتى "في حضرة الغياب."
- شخصيات تاريخية وفنية (عبد الناصر، السيّاب، أمل دنقل، بدر شاكر السيّاب، جابر عصفور، نيتشه، فاروق حسني) تُستحضر داخل السياق الأدبي/الحياتي بوصفها علامات هادية أو خاذلة.

- النص ينمو أفقيًا لا عموديًا؛ لا حبكة بل تشظٍ متعمد.

رابعًا: قيمة التجربة الفنية

- هذا الشكل من الكتابة يمثل ما بعد الرواية وما بعد القصيدة في آنٍ واحد.
- يذكّر بكتابات *صلاح عبد الصبور* ومحمود *درويش*، لكن مع جرأة لغوية وشهادية أقرب إلى *نجاة علي* أو حسن *طلب* في نثرهم.
- النص تجربة مقاومة – ضد الصمت، ضد السلطة، ضد الزمن، وضد الفقد.

خاتمة:

تُعد "يوميات رجل مهزوم – عما يشبه الشعر" مشروعًا أدبيًا عابرًا للأنواع، وموقفًا جماليًا ضد النمطية والترويض. إن تجربة السيد حافظ في هذا الكتاب تُمثّل بيانًا حداثيًا صادقًا عن الكتابة بوصفها خلاصًا. فهي ليست نصًا للاستهلاك، بل شهادة أدبية على عصر مهزوم، من رجل مهزوم، لأجيال تنهزم كل يوم.

الرواية الشعرية المكثفة

دراسة علمية موضوعية أكاديمية عن "عما يشبه الشعر" للكاتب السيد حافظ

بقلم الذكاء الاصطناعى الصينى

المقدمة

"عما يشبه الشعر" للكاتب السيد حافظ هو عمل أدبي يجسد تجربة فريدة في الكتابة، حيث يدمج بين الشعر والسرد لخلق شكل هجين يُعرف بالرواية الشعرية المكثفة. هذه الدراسة تهدف إلى تحليل هذا النوع الأدبي من حيث خصائصه الفنية، أهدافه، وتأثيره في المشهد الأدبي المعاصر، مع التركيز على رؤية الكاتب وتجربته الشخصية.

الفصل الأول: مفهوم الرواية الشعرية المكثفة

١ - التعريف والنشأة:

- الرواية الشعرية المكثفة هي شكل أدبي هجين يجمع بين عناصر الشعر (التكثيف، الإيقاع، الصور البلاغية) وعناصر السرد (الحكاية، الشخصيات، الزمن).
- نشأت من رغبة الكاتب في كسر التقاليد الأدبية وتجاوز حدود الأجناس الأدبية التقليدية.

٢ - الخصائص الفنية:

- التكثيف اللغوي :استخدام لغة مكثفة تحمل دلالات متعددة.
- تعدد الأصوات :تضمين أصوات متعددة (الله، الحبيبة، الثائر، الأب) لتعكس تجربة إنسانية شاملة.
- الزمن المتداخل :خلط الماضي والحاضر واستشراف المستقبل.
- الانزياح عن النمطية :رفض القوالب الجاهزة والبحث عن الصدق الفني.

الفصل الثانى : تحليل "عما يشبه الشعر"

١ - الموضوعات الرئيسية:

- الهزيمة والانكسار :كما يظهر في عنوان العمل "يوميات رجل مهزوم."
- الحب والخيانة :العلاقات الإنسانية وتفاعلها مع الواقع المرير.
- الوطن والثورة :نقد الواقع السياسي والاجتماعي في مصر والعالم العربي.
- المرض والموت :كتجربة وجودية عميقة.

٢ - البناء الفنى:

- السرد الشعري :استخدام الجمل القصيرة، التكرار، والصور الشعرية.
- التفكيك :تفكيك اللغة لإعادة بناء المعنى.
- البيانات الأدبية :كالبيان الأول والثاني، اللذين يشرحان رؤية الكاتب الفنية.

٣ - الرمزية:

- الإسكندرية :رمز للجمال الملعون والذاكرة المؤلمة.
- الكويت :رمز للحرية والمنفى.
- المسرح :فضاء للصراع بين الذات والواقع.

الفصل الثالث : السياق الأدبى والتأثيرات

١ - التأثر بالمدارس الأدبية:

- التجريبية :كسر القوالب النمطية.
- الوجودية :طرح الأسئلة الوجودية حول المعنى والمصير.
- الواقعية النقدية :نقد الواقع الاجتماعي والسياسي.

٢ - المقارنة مع أعمال أخرى:

- مقارنة مع أعمال أدباء مثل محمود درويش (في الشعر) وصنع الله إبراهيم (في السرد).

٣ - التأثير في الأدب المعاصر:

- فتح آفاق جديدة للكتابة الهجينة.
- تشجيع الكتاب على تجريب أشكال جديدة تعبر عن تعقيدات العصر.

الفصل الرابع: النقد والتقييم

١. إيجابيات التجربة:

- الابتكار: تقديم شكل أدبي جديد.
- الصدق العاطفي: تعبير عميق عن التجارب الإنسانية.
- التحدي: مواجهة التقاليد الأدبية الراسخة.

٢. التحديات والانتقادات:

- صعوبة التصنيف: قد يُنظر إليه على أنه غير واضح المعالم.
- التكثيف المفرط: قد يجعل النص غامضًا لبعض القراء.

٣. رأي النقاد:

- بعض النقاد يرونها "تشويهًا للفنون"، بينما آخرون يعتبرونها

"تحريرًا للأجناس الأدبية."

الخاتمة

"عما يشبه الشعر" يمثل محاولة جريئة لخلق لغة أدبية جديدة تعبر عن تعقيدات الذات والواقع. عبر مزيج من الشعر والسرد، يقدم السيد حافظ رؤية فريدة تجمع بين الجمال الفني والعمق الفكري. هذه التجربة تفتح الباب أمام أسئلة جوهرية حول مستقبل الأدب وحدود الأجناس الأدبية.

انتهى الجزء الاول
من يوميات رجل مهزوم
انتظروا الجزء الثانى

ببليوجرافيا الكاتب السيد حافظ وأهم أعماله في المسرح والرواية



- من مواليد محافظة الإسكندرية جمهورية مصر العربية ١٩٤٨
- خريج جامعة الإسكندرية قسم فلسفة واجتماع عام ١٩٧٦/ كلية التربية.
- أخصائى مسرح بالثقافة الجماهيرية بالإسكندرية من ١٩٧٤/١٩٧٦.
- حاصل على الجائزة الأولى في التأليف المسرحى بمصر عام ١٩٧٠.
- مدير تحرير مجلة (الشاشة) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير تحرير مجلة (المغامر) (دبى مؤسسة الصدي ٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مستشار إعلامى دبى مؤسسة الصدى (٢٠٠٦–٢٠٠٧).
- مدير مكتب مجلة أفكار بالقاهرة (الكويت).
- مدير مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رؤيا) لمدة خمسة سنوات.
- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن سرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥.
- حصل على جائزة علاء الجابر في المسرح كرائد من رواد مسرح الطفل ٢٠٢٣ بالقاهرة
- كتب عنه أكثر من ٨٠ رسالة جامعية بين مشروع تخرج أو ماجستير أو دكتوراه.
- <u>دراسات أجنبية خارج الوطن العربى (أمريكا وأوروبا وأسيا) منها :</u>

- "القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ" الرسالة المقدمة في إيرلندا تناولت موضوع القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ. الباحثة بريدجت ويلز قدمت هذا البحث كجزء من دراستها للماجستير. ركزت الرسالة على كيفية تصوير السيد حافظ للقضية الفلسطينية ودور المرأة في سياق هذه القضية ضمن أعماله المسرحية. (جامعة إيرلندا)
- "الأدب والحرب في مسرح السيد حافظ" كتبها الباحث حميد اسكندر مشهور. رسالة الدكتوراه التى قُدمت في الهند - جامعة شانداجار
- بحث ماجستير حول مسرحية "الشاطر حسن" جامعة ميسوري - الولايات المتحدة

عرض له في مسرح الطفل

- مسرحية سندريلا (الكويت - سلطنة عمان - البحرين) ١٩٨٣ إخراج / منصور المنصور.
- مسرحية الشاطر حسن (الكويت - دبى - أبوظبى) ١٩٨٣ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية سندس (الكويت - البحرين - قطر) ١٩٨٥ إخراج / محمود الألفى.
- مسرحية على بابا (الكويت - دبى) ١٩٨٥ إخراج / أحمد عبد الحليم.
- مسرحية اولاد جحا (الكويت - البحرين) ١٩٨٦ إخراج / محمود الألفى.
- مسرحية حذاء سندريلا (الكويت - بغداد) ١٩٨٧ إخراج / دخيل الدخيل.
- مسرحية بيبى والعجوز (الكويت - بغداد) ١٩٨٨ إخراج / حسين مسلم.
- مسرحية فرسان بنى هلال (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / محمد سالم.
- عنتر بن شداد (الكويت) ١٩٨٩ إخراج / أحمد عبد الحليم
- مسرحية اولاد جحا (مصر) ١٩٨٩ إخراج / المؤلف.
- مسرحية سندس ١٩٨٩ إخراج / خمسة مخرجين.
- مسرحية حكاية لولو وكوكو ١٩٩٠ إخراج / المؤلف.
- مسرحية قميص السعادة – القاهرة ١٩٩٣ إخراج / محمد عبد المعطى

فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضى بطولة ١٩٩٦ إخراج / حسام عطا

وجدى العربى - عبد الرحمن أبو زهرة عائشة الكيلانى - علاء عوض

- مسرحية حب الرمان وخيزران (القاهرة)
- فرقة تحت ١٨ القطاع الاستعراضى.. بطولة : مى عبد النبى - لمياء الأمير - محمد عبد المعطى. أحمد الحجار
- مسرحية (سفروتة في الغابة) ١٩٩٨ إخراج د. محمد عبدالمعطى

من إنتاج المؤلف .. وتم عرض المسرحية في (مهرجان قرطاج المسرحى بتونس) بطولة / وفاء الحكيم. محمد عبد المعطى

كتب العديد من الروايات منها :

١- مسافرون بلا هوية ١٩٩٧
٢- نسكافيه ٢٠١٠
٣- قهوة سادة ٢٠١١
٤- كابتشينو ٢٠١٢
٥- ليالى دبى (جزأين : شاي أخضر - شاي بالياسمين) ٢٠١٤
٦- كل من عليها خان ٢٠١٥
٧- حتى يطمئن قلبى ٢٠١٦
٨- ما أنا بكاتب (تشظى منها روايتان : وهمت به – شط إسكندرية يا شط الهوى) ٢٠١٧
٩- نوروموسى الحبل السري للروح ٢٠١٨
١٠- نيروزي والبنت وجد ٢٠١٨
١١- شهر زاد تحب القهوة سادة ٢٠١٨
١٢- كرس على البحر ٢٠١٨
١٣- هل ما زلت تشرب السيجار ٢٠١٨
١٤- الحاكم بأمر اللّه وشمس ٢٠١٨
١٥- وتحممت بعطرها ٢٠١٩
١٦- حكاية البنت لامارو قراقوش ٢٠١٩
١٧- لو لم أعشقها ٢٠١٩
١٨- كل هذا الحب ٢٠١٩
١٩- نسيت أحلامى في باريس ٢٠١٩
٢٠- أنا وفاطمة ومارك ٢٠١٢ – رواية رقمية تفاعلية ط ٢٠٢٠
٢١- أنا ومارك ويوسف ٢٠١١ - يوميات رجل يضاجع الوطن والتاريخ – ط ٢٠٢١
٢٢- زينب ومارك وأنا ٢٠١٤ - طبعة ٢٠٢٢
٢٣- الدولاب – مثلث الحب – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٤- الفلاح عبد المطيع في ثلاث رؤى – تنويعات تقنية على محور واحد – ط ٢٠٢٢
٢٥- سنابل وأحلام – تنويعات تقنية على محور واحد – قصة – فيلم – تليفزيون - ط ٢٠٢٢

مشاريع السيد حافظ الفنية للمسرح

مشروع المسرح الكوميدي:

١. الغجرية والسنكوح
٢. وسام من الرئيس
٣. رحلات ابن بسبوسة
٤. أنا ما ليش حل
٥. عريس الغفلة
٦. حكاية الفلاح عبد المطيع
٧. حكاية مدينة الزعفران
٨. الحوش
٩. الراجل اللى لعبها صح
١٠. امسكوا سالم حشيشة
١١. ملك الزبالة
١٢. حرب الملوخية
١٣. الرقص على النار
١٤. عوانس ٢٠٠٠
١٥. بيت الحبايب
١٦. خطفونى ولاد الإيه

كتب مشروعاً مسرحياً للقضية الفلسطينية وحرب أكتوبر والاستنزاف والقضية المصرية الوطنية ضد الانجليز، تضمن:

١. رجال في معتقل
٢. يا زمن الكلمة الكدب الكلمة الخوف الحانة الشاحبة العين
٣. واللّه زمان يا مصر
٤. الأقصى في القدس يحترق
٥. أحبك يا مصر

٦. حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٧. الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب.
٨. مصطفى كامل.
٩. العزف في الظهيرة.
١٠- عبدالله النديم.

كتب لمسرح الطفل مشروعا به مسرحيات

١) سندريلا
٢) الشاطر حسن
٣) أبو زيد الهلالى
٤) سندريلا والأمير
٥) سندس
٦) على بابا
٧) أولاد جحا
٨) بيبى والعجوز
٩) سندباد سواح في البلاد
١٠) قطر الندى
١١) عنتر بن شداد
١٢) فستق وبندق
١٣) الفارة يويو والقطة نونو
١٤) أحلام بابا نويل
١٥) حمدان ومشمشة
١٦) سفروته في الغابة
١٧) حب الرمان وخيزران
١٨) الوحش العجيب
١٩) نوسة والعم عزوز
٢٠) الساحر حمدان.

قدم مشروعا للمسرح التجريبي به

١) كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى.
٢) حدث كما حدث ولكن لم يحدث أي حدث.
٣) هم كما هم ولكن ليسوا هم.
٤) علمونا أن نموت وأن نحيا
٥) الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء.
٦) حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان.
٧) حبيبتى أميرة السينما
٨) إشاعة.
٩) أجازه بابا
١٠) الميراث

ـــــ سيمفونية المواقف ٥ مسرحيات تجريبية فصل واحد وهى : ـــــ

١١) إيقاع في رحم الكلمات العذرية
١٢) نغم في الحلم الفوضوي.
١٣) تقسيمات مختزنة للشمس
١٤) سقوط حضارة لوط
١٥) الخادمة والعجوز (٦ مسرحيات تجريبية)
١٦) المفتاح
١٧) الخلاص يا زمن الكلمة الكذب الكلمة الخوف.
١٨) سيزيف القرن العشرين.

ـــــ الأشجار تنحنى أحيانا (مسرحيات تجريبية) وهى : ـــــ

١٩) رجل ونبى وخوذة.
٢٠) امرأة وزير وقافلة
٢١) طفل وقوقع وقزح.
٢٢) لهو الأطفال في الأشياء شىء

٢٣) تكاثف الغثاثة على الخلق موتا
٢٤) خطوة الفرسان في عصر اللا جدوى.. كلمة
٢٥) محبوبتى محبوبتى قمر الخصوبة في شرنقة حبنا ميلادا
٢٦) تعثر الفارغات في درب الحقيقة.. بحث
٢٧) يا له من عالم مظلم بارد متخبط
٢٨) الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب
٢٩) معزوفة للعدل .. الغائب.

كتب ٣١ مسرحية بين دقيقة ونصف دقيقة في مجموعة "صراع الألوان. وهى :

١. صراع الألوان
٢. وطن
٣. العلم
٤. حياة مواطن
٥. المرحوم
٦. رداء الأبيض والأسود
٧. طوق الوطن
٨. لا والموت شرفا
٩. مسرحية الثورة
١٠. مسرحيات قصيرة جدا
١١. الإعلام
١٢. الخروج من دورة مياه
١٣. أغنيات قشور الليمون في ميدان التحرير
١٤. تمثال في الميدان
١٥. ذات صباح
١٦. ليلة ٢٨ يناير ٢٠١١
١٧. حوار الجياد المجهدة
١٨. الدراما إشارة دخان في مسرح مظلم
١٩. القبض على ثائر التحرير

٢٠. الثورة – نجم الإنترنت
٢١. المحطة
٢٢. عربة اللّه
٢٣. سوف تصعد
٢٤. حديث عن رجل
٢٥. الإنسان
٢٦. الأقصى في القدس يحترق
٢٧. من الذي يدق الباب.
٢٨. لا أستطيع أن أسكت
٢٩. أرض اللامحدود
٣٠. رجل مهم وغير مهم
٣١. العزف في الظهيرة

—— مزامير السيد حافظ المسرحية : وهى : ——

٣٢. لعلنا نفلح
٣٣. لعلنا ننجح
٣٤. - لعلنا نفكر
٣٥. مزامير من لغة الصمت (حياة)
٣٦. مزامير من لغة الصمت (انتظار)
٣٧. نعم .. لا
٣٨. محاضرة
٣٩. أنا
٤٠. ذات مساء
٤١. بنفسج
٤٢. الكلمة للأرض أرض الكلمة
٤٣. روما ونيرون
٤٤. سوف نصعد
٤٥. قصيدة
٤٦. الناروعصفورالجنة من الأم.. إلى الفتى الطائر

٤٧. ذات ليل
٤٨. حياة
٤٩. ذات صباح
٥٠. حكاية مدينة الزعفران
٥١. ظهور واختفاء ابو ذر الغفاري.
٥٢. يوسف بن تاشفين
٥٣. قرية المرفوض في مدبنة الرفض ترفض رفض الأشياء
٥٤. القطار المسافر الى القاهرة على رصيف رقم ٣
٥٥. أغنيات قشور الليمون تلفت أنظار حفل كونسير في متحف الفنون الجميلة في شارع منشأ بمحرم بك بالإسكندرية
٥٦. بوابة الميناء
٥٧. المنشار
٥٨. التحقيق
٥٩. المسافر ٢٠١٨
٦٠. الجراد ٢٠١٨

قدم مشروعًا للمسرح النسوي يحتوي على (٥) مسرحيات للنساء تحت عنوان إكسبريسو ومعها

١) امرأتان
٢) اكسبريسو
٣) ليلة ليلاء
٤) ليلة الخميس
٥) ليلة اختفاء الحاكم بأمر الله
٦) ليلة اختفاء إخناتون
٧) ليلة اختفاء فرعون موسى

ـــــ كما كتب السيد حافظ للمسرح ثلاث مسرحيات مونودراما. وهى : ـــــ

١- اكسبريسو

٢- الخادمة والعجوز
٣- أجازة بابا

أخرج للمسرح

- مسافر ليل (لصلاح عبد الصبور) عام ١٩٧٠ من بطولة ٢٥ طفل وطفلة (أصغرهم ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة) عرض غنائي موسيقي (ألحان حمدي رؤوف وكورال ٤٠ طفل وطفلة) المسافر ٦ شخصيات والراكب ٦ شخصيات عشري السترة ١٠ شخصيات.
- (الحبل) إيوجين أونيل ١٩٦٨ بطولة مهدي يوسف (المؤلف الشهير الحالى) – معهد إعداد الفنيين التجاريين.
- الزوبعة لمحمود دياب ،كلية التربية عام ١٩٧٣.
- الخروج من ساحل المتوسط قصيدة محمود درويش عرض بطولة ١٢٠ ممثل وممثلة من الشباب.
- آه يا وطن ١٩٧٣ قصائد سيد حجاب ، مجدي نجيب ،عبد الرحمن الأبنودي - فؤاد حداد.
- حديقة الحيوان لإدوارد أولبى ترجمة على شلش بطولة "أحمد آدم" نجم الكوميديا حالياً ،صفاء غراب قصاص معروف حالياً.
- كوكو ولولو ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج خاص.
- أولاد جحا ، تأليف الكاتب ١٩٨٩ إنتاج قصر ثقافة مصطفى كامل.
- نال جائزة أحسن مخرج في مراكز الشباب عام ١٩٧٠ عن مسرحية (جوازسفر) إعداد / عن أشعار محمود درويش وسميح القاسم.

أسس جماعات تجريبية للمسرح

- فرقة الصعاليك – فرقة ألف باء مسرح – جماعة الاجتياز – وكان ضمن هذه المجموعة الفنان / فاروق حسنى وزير الثقافة السابق ،ود/ مصطفى عبد المعطى وكيل وزارة الثقافة السابق. والفنان مسعد خميس وعلى الجندي ومحمد نوار وقد أخرج يوسف عبد الحميد مسرحية كبرياء التفاهة في بلاد اللامعنى بطولة مسعد خميس ونازك ناز ومسرحية سيزيف بطولة على الجندي.. ومسرحية إيقاع في رحم الكلمات العذرية بطولة محمد أنور.
- جماعة المسرح الطليعى التى قدمت مسرحية (آه يا وطن) لمدة ١١٠ يوم وكانت أول فرقة للهواة في تاريخ مصر تقدم عرضاً متواصلاً دون أجازة – عام ١٩٧٣.

أعماله في فرق الأقاليم والمحافظات

م	المكان	المسرحية	المخرج	سنة العرض
١	بيت ثقافة أبو تشت	رحلات ابن بسبوسة	فريد عبد الحميد	١٩٩٤
٢	بيت ثقافة السنبلاوين	رحلات ابن بسبوسة	رجائى فتحى	١٩٩٥
٣	قصر شبرا الخيمة	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٤	ميت غمر	ملك الزبالين	على عزب	١٩٩٦
٥	العائم	ملك الزبالين	محمد الخولى	١٩٩٦
٦	القليوبية	ملك الزبالين	ماهر سليم	١٩٩٦
٧	أبو حمص	قراقوش والأراجوز	سيد هنداوي	١٩٩٧
٨	العريش	النديم	عبد الستار الخضري	١٩٩٧
٩	غزل المحلة	خطفونى ولاد الإيه	مجدي مجاهد	١٩٩٧
١٠	بلبيس	رحلات ابن بسبوسة	إبراهيم شكري	١٩٩٧
١١	المسرح العائم	قراقوش والأراجوز	محمد الخولى	١٩٩٧
١٢	بيت منشية ناصر	عاشق القاهرة	أحمد عبد الباقى	١٩٩٨
١٣	قصر	حكم قراقوش	أسامة شفيق	١٩٩٨
١٤	بيت النصر	ملك الزبالين	فوزي شنودة	١٩٩٩
١٥	أبو حمص	ملك الزبالين	عادل شاهين	٢٠٠١
١٦	الجيزة	حرب الملوخية	أشرف فاروق	٢٠٠٢
١٧	أبنوب	حرب الملوخية	عادل بركات	٢٠٠٢
١٨	الغنايم	وسام من الرئيس	محمد المصري	٢٠٠٤
١٩	زفتى	وسام من الرئيس	السيد الحسينى	٢٠٠٤
٢٠	ميت غمر	ملك الزبالة	على سرحان	
٢١	قصر ثقافة فاقوس	ملك الزبالة	السيد عونى	٢٠١٠
٢٢	قصر ثقافة بهتيم	ملك الزبالين	اميرة شوقى	

أشهر ما أخرج السيد حافظ من مسرحيات للمسرح

١) بنطلون روميو تأليف أبو السعود الأبيارى
٢) الغربان - تأليفه
٣) مسافر بلا متاع لجان انوى.
٤) الخواجة لامبو مات لعبد الرحمن الأبنودي
٥) شرق المتوسط لمحمود درويش
٦) الزوبعة لمحمود دياب

٧) الحبل لجان أنوى
٨) حديقة الحيوان لإدوارد أولبى بطولة أحمد آدم
٩) هم كما هم وليسوا هم الصعاليك تأليفه وبطولة مهدي يوسف المؤلف الشهير حالياً مؤلف يوميات ونيس
١٠) ليالى الحصاد لمحمود دياب
١١) أحبك يا مصر تأليفه
١٢) سندس تأليفه
١٣) الخطوبة لتشيكوف
١٤) المخبأ تأليفى
١٥) واللّه زمان يا مصر تأليفه
١٦) أحبك يا مصر تأليفه
١٧) مصطفى كامل تأليفه
١٨) عبد اللّه النديم تأليفه
١٩) مسافر ليل لصلاح عبد الصبور كاملة من بطولة ٣٠ طفلاً ألحان حمدى رؤوف
٢٠) أولاد جحا تأليفه
٢١) ومن أشهر ممن ساعده في الإخراج لسنوات
الأستاذ عادل شاهين
الأستاذ محمد غباشى النجم المعروف الآن
المخرج ناجى أحمد ناجى
المخرج سيد شعبان
المخرج رمضان عبد الحفيظ

أخرج مسرحياته المؤلفة للمسرح من مصر الأساتذة المخرجون

أحمد عبد الحليم أخرج ٤ مسرحيات
محمود الألفى مسرحيتان
مجدى عبيد مسرحيتان
فاروق زكى مسرحية

دكتور محمد عبد المعطى مسرحيتان
دكتور حسام عطا مسرحية
فاروق زكى مسرحية
سمير حسنى مسرحية
محمد متولى مسرحية
عبد الرحمن الشافعى مسرحية
أشرف فاروق مسرحية
أحمد إسماعيل مسرحية
سمير زاهر مسرحية
عادل شاهين مسرحية
أسامة شفيق مسرحيتان
مجدى مجاهد مسرحيتان
محمد سالم مسرحية
عباس أحمد مسرحية
إميل شوقى مسرحية
على سرحان مسرحية
السيد عونى مسرحية
اميرة شوقى مسرحية
بالإضافة لحوالى ٣٠ مخرجًا من أشهر مخرجى المحافظات

أخرج مسرحياته من العراق الأساتذة

د وليم يلدا مسرحية الطبول الخرساء في الأودية الزرقاء
دكتور سعدي يونس مسرحية حكاية الفلاح عبد المطيع
دكتور عباس التاجر العراق بابل مسرحية حكاية مدينة الزعفران
دكتور بشار عليوى مسرحية اختفاء أبى ذر الغفارى
المخرج هشام عبد الرحمن (إعداد وإخراج) مسرحية (سيمفونية العصافير) الفلسطينى المقيم في بغداد معدة عن مسرحية (حبيبتى أنا مسافر والقطار أنت والرحلة الإنسان)

للكاتب المصري السيد حافظ مع مجموعة من أشعار معين بسيسو ومحمود درويش عرضت في معهد الفنون الجميلة في بغداد عام ١٩٨٧ على خشبة المسرح الدوار في المعهد وهى ضمن أطروحات الطلبة للتخرج في المعهد وكانت الممثلة زهرة بدن تمثل أحد أدوار المسرحية الرئيسة فيها ..

من الكويت أخرج مسرحياته

منصور المنصور (مسرحية سندريلا)

دخيل الدخيل (مسرحية سندريلا والأمير الجزء الثانى)

د حسين مسلم (مسرحية ببيى والعجوز)

عبد الله عبد الرسول (مسرحية مدينة الزعفران وحكاية الفلاح عبد المطيع)

أشهر من أخرج له في الإمارات

جاسم عبيد الساحر حمدان

أشهر من أخرج له من تونس

الطيب السهلى المخرج التونسى أخرج مسرحية الفلاح عبد المطيع مرة في فرقة جزائرية باسم " الليلة نحكى " ونالت جائزة افضل عرض ٢٠١٠ ومرة في تونس لفرقة تونسية تونس باسم "ثورة الصبار"

كتب ودراسات مسرحية قدمت عن أعماله في مسرح الطفل :

- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب-المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦ - الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجًا على بابا - نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).
- مسرح الطفل عن السيد حافظ – نموذجًا " مسرحية الشاطر حسن " فاطمه حاجى - المغرب ١٩٩١.

- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦-١٩٩٧. (المغرب).
- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية "سندريلا والأمير .وقميص السعادة" د. عبد العزيز خلوفة - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج "سندريلا " للسيد حافظ.سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – جمهورية مصر العربية ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣.
- مسرح الطفل - دكتور على عاشور الجعفر – الكويت
- مسرح الطفل في الكويت – د. نرمين الحوطى – الكويت
- خصوصية التأليف لمسرح الطفل في الوطن العربى (نموذجاً السيد حافظ) – م.م. حيدر على الأسدى – العراق.
- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ – د. رشا دياب كلية التربية النوعية – جامعة طنطا – جمهورية مصر العربية.

<u>كتب ودراسات مسرحية عن أعماله في المسرح التجريبى والمسرح والتراث العربى :</u>

- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ- موسكو- تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.
- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى - بحث- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.
- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجًا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.
- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبى ذر الغفاري - منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.
- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجًا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.
- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى.
- السيد حافظ نموذجًا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.

- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العجوز الغاضب - نموذجا - عائشة عابد - جامعة محمد الأول - ١٩٩١.
- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للالسيد حافظ – حليمة حقوقى ١٩٩٢.
- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجًا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار أنت والرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)
- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول - وجدة - المغرب - ١٩٩٦.
- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجًا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " السيد حافظ - نموذجًا - فاطمة زكاوي ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
- السيد حافظ والمسرح التجريبى د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

<u>المسلسلات التليفزيونية:</u>

مبارك	(١٥ حلقة) إخراج /كاظم القلاف.
العطاء	سهرة (الكويت) إخراج / عبد العزيز منصور.
الحب الكبير	سهرة (الكويت) إخراج / حسين الصالح.
الغريب	سهرة ٣ أجزاء (الكويت) إخراج /يوسف حمودة.
صغيرات على الحب	مسلسل ١٥ حلقة (تليفزيون الكويت) بطولة: حياة الفهد - إخراج / محمد عيسى.
صدى الأيام	سهرة (تليفزيون الكويت) إخراج /كنعان حمد - بطولة : منصور المنصور - هدى حمادة.
الدرب الجديد	سهرة تليفزيونية بطولة : جلال الشرقاوي. ياسر جلال. طارق دسوقى. إخراج / سيد عبيدو. (التليفزيون المصري).
منين أجيب ناس	مسلسل ١٥ حلقة بطولة معالى زايد. محمد وفيق. حنان شوقى. محمود الجندي. إخراج كريم ضياء الدين (التليفزيون المصري).
أنا وبناتى في	مسلسل ١٥ حلقة بطولة زيزي البدراوي. أحمد خليل. سيد عبد الكريم

الزحام	.أحمد سلامة إخراج محمد عبد السلام (التليفزيون المصري).
علاء الدين والأميرة ياسمين	مسلسل أطفال _ يقع المسلسل في ٣٦ حلقة بطولة / نوال أبو الفتوح. أحمد عبد الوارث.ضياء المرغنى.هشام عبد الله. ناصر سيف.هالة فاخر إخراج / أيمن عبيس (إنتاج التليفزيون المصري).
عصفور تحت المطر	مسلسل في ٣١ حلقة بطولة / أحمد عبد العزيز. تيسير فهمى. أحمد ماهر. وجدي العربى. سيد عبد الكريم. عزة بهاء. تهانى راشد. غسان مطر. هشام عبد الله. ضياء المرغنى. مخلص البحيري ومن إخراج / محمود بكري (إنتاج التليفزيون المصري).
همام وبنت السلطان	مسلسل أطفال _ يقع المسلسل في ٢٨ حلقة بطولة / هالة فاخر. علا رامى. وجدي العربى. غسان مطر. عايدة عبد العزيز. حنان سليمان .. ومن إخراج / أحمد مجدي (ومن إنتاج التليفزيون المصري).
وبحلم بيك يا وطن	مسلسل أطفال - يقع المسلسل في ٣٠ حلقة - بطوله احمد سلامه ونوال أبو الفتح ومحمد وفيق وممدوح وافي وإخراج محمد دنيا.

المسلسلات الإذاعية :

مسلسل البيت الكبير	٩٠ حلقة / إذاعة قطر مدة الحلقة ١٥ق
مسلسل غرباء في الحياة	البحرين / إذاعة ٣٠ حلقة.
٥ مسلسلات إذاعة – الكويت	المسلسل ٣٠ حلقة .
٩٠ حلقة برنامج كتاب خليجى	إذاعة قطر .
٣٠ حلقة إغاثة الأمة	إعداد وسيناريو - انتاج إذاعة قطر إذاعة قطر
٣٠ حلقة مسلسل جنون وفنون التاريخ	إذاعة أبو ظبى - إخراج / حبيب غلوم
٣٠ حلقة مسلسل علاء الدين والأميرة ياسمين	إذاعة الكويت إخراج / أحمد مساعد بطولة محمود يس
٣٠ حلقة مسلسل سندباد	إذاعة الكويت. إخراج أحمد مساعد
٣٠ همام وبنت السلطان	إذاعة البحرين - إخراج/ إبراهيم عيسى

قائمة كتب الدراسات النقدية والرسائل الجامعية
عن أعمال الكاتب السيد حافظ

١- ديناميةالفعل الدرامى في مسرح السيد حافظ – د. مصطفى رمضانى (مغربى) و٦ باحثين معه.
٢- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "جزءان" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى .
٣- المسرح التجريبى بين المراوغة اضطراب المعرفة د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
٤- السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.
٥- المشاكس د. نجاة صادق الجشعمى – العراق
٦- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاى بالياسمين – د. محمد زعترى - الجزائر.
٧- أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعى إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
٨- الحب الملكى – سحر التنهيد والعشق – مقتطفات من سباعية السيد حافظ الروائية – د.نجاة صادق الجشعمى – العراق ٢٠٢٠م
٩- السيد حافظ والذاكرة المسرحية في حوارات – إعداد الكاتب : أحمد حافظ - مصر - ط٢٠٢٠م
١٠- امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د.ناديه سعدونى ، الجزائر ط ٢٠٢٠م.
١١- الهجنة الأجانسية في أعمال السيد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٢- معارك المسرح " دراسات في النقد المسرحى لنصوص السيد حافظ " د. إبراهيم بوخالفة – الجزائر – ط٢٠٢٠م
١٣- ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ - إعداد : "أسمهان سعودى و سناء نويوية " اشراف د . محمد زعيتري – الجزائر - ط ٢٠٢٠م.
١٤- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا – إعداد : عبد الحق قرطيط – إشراف الدكتور / يونس لوليدي – المغرب – ط ٢٠٢٠ م
١٥- صور المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ – إعداد عفاف صغيرة ونادية زوالى – إشراف الدكتور / مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.
١٦- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة - مصر.
١٧- إستراتيجية النص وتفاعل المتلقى في الخطاب الأدبى رواية "كابتشينو " للسيد حافظ – د. ربيعة حنيش – الجزائر.
١٨- عمالقة على المقهى مع السيد حافظ – الكاتب والناقد أحمد حافظ – ط ٢٠٢١.

١٩- التجريب وجماليات البناء السردي في الرواية العربية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" اعداد : د. نجاة صادق الجشعمى - ط ٢٠٢١

٢٠- معمارية البناء وجماليات السرد ما بين الزمانكية وعولمة النقد – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.

٢١- العنونة ما بين الصورة والزمانكية في الرواية – ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" - ط ٢٠٢١.

٢٢- شرنعة العشق ما بين البراجماتية والدوجماطيقية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب". - ط ٢٠٢١.

٢٣- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الرابع - نموذجًا رواية "كل من عليها خان". - ط ٢٠٢١.

٢٤- التمرد على نمطية السرد في بنية الرواية - ضمن مشروع النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء الثانى - نموذجًا رواية "كابتشينو". - ط ٢٠٢١.

٢٥- تجليات التناص في رواية "أنا وفاطمة ومارك" – د. حنان حطاب – ط ٢٠٢١.

٢٦- فنيات الكتابة المسرحية " مسرحية امرأتان نموذجًا" للكاتب السيد حافظ – دراسة بقلم بسمة حرود ـ نورة حبيب ـ تقديم الدكتور محمد زعيتري – الجزائر - طبعة ٢٠٢١م.

٢٧- المرأة والبعد الاجتماعى والعقائدي في رواية "كل من عليها خان" للسيد حافظ - إعداد : حمريط زهيرة - خلفة إيمان – ط ٢٠٢٢

٢٨- تشكيل النّص غير الملفوظ فـى مسرحيات السّيد حافظ رسالة ماجستير بقلم زهـرة هبوب وصفية زلوف - إشراف البروفسور مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – الجزائر – ط ٢٠٢٢

٢٩- السيد حافظ في عيون نقاد وأدباء فلسطين - مجموعة نقاد من فلسطين
(د. إبراهيم طه   أ. عبد اللّه الشيتى   أ. حسن عبد الهادي   د. نادر القنة
أ. وليد أبو بكر   أ. عبد القادر كراجة   أ. ناصر العودة   أ. سليمان الشيخ
أ. ماجد الشيخ)

٣٠- البناء الفنى للحكاية الشعبية على بابا والأربعين حرامى بين الموروث الشعبى أ. يوسف عبد الرحمن إسماعيل

٣١- إعادة كتابة التاريخ في مسرح الطفل العربى. مسرحية. أبوزيد الهلالى. للسيد حافظ إعداد : سعاد مدانى - نصيرة بن زموري

٣٢- السيرة الشعبية في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - د. طارق الحصري.

٣٣- البعد السياسى التحريضى في نصوص السيد حافظ المسرحية دراسة بقلم ايمان خالد مهدي عمران – ط ٢٠٢٢

٣٤- البناء الفنى في الرواية المسرحة نموذجًا رواية كل من عليها خان للسيد حافظ دراسة بقلم أ. فضيلة طايبى و أ. آسيا خيتوس – ط ٢٠٢٢

٣٥- بناء البطل التراجيدي في مسرح السيد حافظ – إشراف: د. عزوز ختيم إعداد الطالبين بن حافظ عائشة - بوزيدي زكريا - جامعة محمد بوضياف– الجزائر ط ٢٠٢١.

٣٦- بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى في إبداعه الروائى – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – مصر - ط ٢٠٢٠م

٣٧- هندسة الشخصيات في رواية ليالى دبى للكاتب السيد حافظ - فاطمة صغيري

٣٨- الحاكم بأمر الله ما بين بن باكثير والسيد حافظ وسالم بن حميش - ا.د. محمد عبازه

٣٩- البنية السردية في الرواية العربية الحديثة رواية "ما أنا بكاتب" للسيد حافظ رسالة ماستر - الجزائر بقلم بلقليل دلال - بن صوشة كنزة – ط ٢٠٢٢

٤٠- السيد حافظ في عيون كتاب وفنانين ونقاد العراق - إعداد. نجاة صادق الجشعمى

د. خلود جبار عبيد　　د. نزار شبيب العبادي　　م.م. حيدر على الأسدي

أ. سحر الجابري　　د. ستار عايد العتابى　　م.م. زينب نوري لعيوس

أ. صالح البدري　　د. خلود محمود عبود　　أ. أحمد سعدون البزونى

أ. يوسف عبود جويعد

٤١- "السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء الكويت" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى

د. محمد المنصور　　د. نرمين يوسف الحوطى د. محمد مبارك الصوري　　أ. آمال الغريب

أ. عبد الله عبد الرسول أ. عماد منصور المنصور　　أ. صالح الغريب　　أ. عبد المحسن الشمري

أ. أحمد الرقعى　　أ. فيصل السعد　　أ. خليل الوادي

٤٢- حضور الفاطميين في مسرحيات السيد حافظ - د. نزار شبيب كريم العبادي

٤٣- السرد الروائى ما بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة - د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. هاجر مباركى　　د. وفاء كمالو　　د. سعيدة خلف

د. داليا بدوي　　أ. شيماء أحمد رُميح　　أ. رضوى جابر شعبان أ.

حسن الجوخ　　أ. بسنت حسين　　أ. مى جمال الشربينى

أ. طايبى فضيلة　　أ. خيتوس آسيا

٤٤- الشخصيات ما بين المرئى واللامرئى والثابت والمتغير في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. فايزة محمد سعد　　أ.د. سيد على إسماعيل　　د. عايدي على جمعة

د. كاميليا عبد الفتاح　　أ. إيمان الزيات　　أ. رضوى جابر

أ. أحمد حنفى　　أمل سالم

٤٥- التجريب وانحرافات السرد في الرواية - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى

د. نجاة صادق الجشعمى	أ.د. هاجر مباركى	د. أفكار أحمد زكى
د. سعيدة خلف	د. وفاء كمالو	د. كامليا عبد الفتاح
د. محمد مخيمر	د. داليا بدوي	د. رائدة العامري
أ. إيمان الزيات	أ. احمد محمد الشريف	أ. سحر الجابري
أ. بسنت حسين	أ. فاديا سلوم	أ. رضوى جابر

٤٦- التجريب ومكونات البنى السردية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - إعداد : نجاة الجشعمى.

٤٧- العنونه ما بين الصورة و الزمانكية في الرواية - السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى

٤٨- تجليات التناص في الخطاب السردي. رواية أنا وفاطمة مارك للسيد حافظ نموذجا - إعداد : (سميحة بايفوح - والزهرة خنوش - وراضية كبور)

٤٩- الحب ما بين الاصطلاح والرمزية - روايات السيد حافظ نموذجا - د. نجاة صادق الجشعمى

٥٠- تجليات الحداثة في الخطاب السردى المعاصر كل من عليها خان للكاتب السيد حافظ نموذجا – د. فايزة محمد سعد

٥١- صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستلهمة من التراث عند السيد حافظ - د. هدى سعيد عبد العليم

٥٢- المسرح والتراث والتاريخ تجربة السيد حافظ - سميرة أوبلهى

٥٣- صورة المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ "نماذج مختارة" – إعداد : عفاف صغيري ونادية زوالى

٥٤- ثورة الإبداع في المسرح والسرد نموذجًا الكاتب السيد حافظ - د. وفاء كمالو

٥٥- جمالية الكتابة المسرحية و السردية عند السيد حافظ - د. كمال الدين عيد

٥٦- مملكة السرد - دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ - د. إبراهيم بوخالفة

٥٧- الهجنة الأجناسية في أعمال السيّد حافظ الإبداعية - د. نادية سعدونى

٥٨- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ - رشا دياب

٥٩- خصوصية التأليف في مسرح الطفل في الوطن العربى -السيد حافظ نموذجا إعداد : د. حيدر على الأسدي

٦٠- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين للكاتب السيد حافظ - إعداد : سليم ميرة - خالد ربعى

٦١- تمثيل العالم حفريات في الأدب الروائى للكاتب السيد حافظ - د. إبراهيم أبو خالفة – الجزائر

٦٢- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب - الجزء الأول - إعداد : نجاة صادق الجشعمى

أ.د. مصطفى رمضانى	أ.د عبد الرحمن بن زيدان	د. شنايف الحبيب

أ. محمد السعيدى أ. نصيرة يعقوبى أ. عبد السلام بوسنينه
أ.د. عبد الكريم برشيد أ. الهوارى بن يونس أ. نعيمة عبد لاوى
أ. محمد المحراوى أ. ثوريا ماجدولين أ. سعاد درير

٦٣- السيد حافظ في عيون نقاد المغرب- الجزء الثانى- إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ. صفاء درويش أ.د. عبد العزيز خلوفه أ. نزيهة بن طالب
د. نادية فضمى أ. فاطمة حاجى أ. سميرة أوبلهى
أ. سميرة لمسايح أ. يمينة الراوي أ. سعاد درير
أ. زروق أحمد أ. أحمد مرزاق أ. حميد حقون
أ. فاطمة زكاوى أ. حليمة حقونى)

٦٤- انحطاط العالم والسرد العربى السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين

أ. د. ابراهيم بوخالفة أ. ليلى بن عائشة أ. هاجر مباركى
د. نادية سعدونى أ. وافية بولفعة أ. عائشة حمادو
أ. نصيرة علالك أ. كلثوم باجى أ. هيدتش اسماعيل
أ. عبد النّاصر بن بناجى أ. عبد القادر سرير عبد الله

٦٥- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة- السيد حافظ نموذجا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. إبراهيم بوخالفة الجزائر د. وفاء كمالو مصر أ.د. السعيد الورقى مصر
د. ليلى بن عائشة الجزائر د. هاجر مباركى الجزائر د. إبراهيم طه فلسطين
د. منيرة مصباح أمريكا د. عبد العزيز خلوفة الجزائر د. نادية سعدونى الجزائر
د. أمال شوقى مصر د. عائشة حمادو الجزائر د. ماهر عبد المحسن مصر
د. وافيه بو لفعه الجزائر د. نصيرة علالك الجزائر أ. فيصل صوفى اليمن
أ. إيمان الزيات مصر أ. شوقى بدر يوسف مصر أ. يوسف عبد المسيح العراق
أ. سعيد فرحات لبنان أ. شاهيناز الفقى مصر أ. عبد الله هاشم مصر
أ. شفيق العمروسى مصر أ. سمير عبدالفتاح مصر أ. محمود قاسم مصر
أ. السيد الهيبان مصر أ. أحمد محمد الشريف مصر) أ. عبد الله الشيتى فلسطين

٦٦- التنوع الدلالى في مسرح الطفل- السيد حافظ نموذجا- إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر د. ليلى بن عائشة – الجزائر د. وفاء كمالو – مصر
د. منيرة مصباح- أمريكا د. لبلبة فتحى – مصر أ. ايمان حسين – مصر
د. خلود محمود عبود – العراق د. نرمين يوسف الحوطى أ. نزيهة بن طالب – المغرباً.
فاطمة حاجى – المغرب أ. يمينة الراوى – المغرب أ. أمال الغريب – الكويت
أ. نعيمة عبد لاوى – المغرب أ. ايمان الزيات – مصر أ. بدور ذات – مصر

أ. عواطف الزين – الكويت

٦٧- رؤية النقد لعلامات النص المسرحى في مسرح الطفل في الوطن العربى- السيد حافظ نموذجا.. إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٦٨- التشظى وتداخل الأجناس الأدبية في الرواية العربية- السيد حافظ نموذجا- الجزء الثانى إعداد : نجاة صادق الجشعمى

٦٩- التجريب في مسرح السيد حافظ - د. ليلى بن عائشة - الجزائر

٧٠- المسرح التجريبى بين المراوغة واضطراب المعرفة- السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧١- إشكالية الحداثة والرؤي النقدية في المسرح التجريبى الجزء الثانى- السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. سعد أردش مصر أ. د. عبد الكريم برشيد المغرب أ.د جميلة مصطفى الزقاي الجزائر
أ. بنيونس الهواري الجزائر د. سميرة أوبلهى المغرب أ. فاطمة زكاوى المغرب
د. أحمد العشرى مصر أ. عادل النادى مصر د. مازن الماحى مصر
أ. أحمد غانم مصر أ. حليمة حقونى المغرب أ. عبد الغنى داود مصر
أ. نصيرة يعقوبى المغرب أ. محمود قاسم مصر أ. محمد يوسف مصر
أ. أحمد الشريف مصر د. ليلى بن عائشة الجزائر أ. جبارى عبد الرازق- الجزائر
أ. نادية فضمى المغرب أ. أحمد فضل شبلول مصر أ. شنايف الحبيب فلسطين
د. مصطفى عبد الغنى مصر أ. محمد صدقى مصر)

٧٢- إشكالية ملامح الحب ما بين التمجيد بالمقدس والاستلحاق بالمدنس- السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

٧٣- انعكاس الثقافات تجانسها وتناقضاتها ما بين التجريب والحتمية في النص الروائى- السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

د. طالب عمران المعموري د. رشا غانم أ. سحر الجابري د. نجاة الجشعمى
د. سعيدة خلف د. مصطفى بوخال أ. محمد عطية محمود أ. سليم ميرة
أ. خالد ربعى د. وفاء كمالو أ. أحمد حنفى د. رياض موسى سكران
أ. أشرف دسوقى على د. داليا بدوي د. محمد مخيمر أ. فهمى إبراهيم
د. خالد البوهى د. أدهم مسعود القاق أ. فاديا سلوم

٧٤- جدلية الأنساق والدلالات الرمزية المضمرة في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا إعداد د. نجاة صادق الجشعمى

أ.د. كمال الدين عيد أ. فاديا سلوم د. جميلة رحمانى د. حنان حطاب
د. ستار عايد العتابى د. لبلبة فتحى خليفة د. وفاء كمالو
د. أمجد ريان د. إبراهيم بوخالفة أ. دينا نبيل عبد الرحمن
أ. عواطف الزين أ. فهمى إبراهيم أ. أحمد فضل شبلول

أ. معتز العجمى   أ. أمين بكير   أ. محمد الدسوقى

أ. سحر الجابري   أ. بسنت حسين

٧٥- كتاب بحث رسالة الحكاية الشعبية في مسرح الطفل في الكويت - دراسة في مسرح السيد حافظ للباحثة آمال الغريب-المعهد العالى للفنون المسرحية ١٩٨٤- الناشر مركز الوطن العربى

٧٦- كتاب بحث رسالة في الشخصية التراثية وظيفتها الفنية والفكرية في مسرح السيد حافظ - سميرة أوبلهى - مكناس المغرب ١٩٨٦- الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.

٧٧- بحث في اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ- موسكو- تحت إشراف المستشرق فلاديمير شاجال.

٧٨- كتاب إشكالية التأهيل في المسرح العربى - صليحة حسنى- بحث- كلية الآداب والعلوم الإنسانية - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٧.

٧٩- كتاب الفلاح في المسرح العربى - نموذجا حكاية الفلاح عبد المطيع - للسيد حافظ – خديجة الفلاح - جامعة محمد الأول - المغرب الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٨.

٨٠- كتاب البطل الثوري في مسرح السيد حافظ - نموذجا ظهور واختفاء أبو ذر الغفارى- منصورية مباركى - وجدة - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٨٩.

٨١- كتاب القضية الفلسطينية في مسرح السيد حافظ - نموذجا ٦ رجال في معتقل شنايف الحبيب - المغرب. الناشر مركز الوطن العربى ١٩٩٠.

٨٢- مفهوم الإرشادات المسرحية ومسألة التجريب في المسرح العربى. السيد حافظ نموذجا من خلال مسرحية " طفل وقوقع وقزح " حقون حميد - المغرب ١٩٩٢.

٨٣- التجريب في مسرح السيد حافظ الحانة الشاحبة العين تنظر الطفل العجوز الغاضب- نموذجا- عائشة عابد - جامعة محمد الأول -١٩٩١.

٨٤- الشخصية التراثية الشعبية في مسرح الطفل عن السيد حافظ - نموذجا على بابا- نزيهة بن طالب (الناشر - العربى للتوزيع).

٨٥- مسرح الطفل عن السيد حافظ–نموذجا "مسرحية الشاطر حسن" فاطمة حاجى- المغرب ١٩٩١.

٨٦- التجريب والعبث في المسرح العربى من خلال مسرحية سيزيف للسيد حافظ - حليمة حقوقى ١٩٩٢.

٨٧- التجريب في مسرح السيد حافظ نموذجا ١ " حبيبتى أنا مسافر و القطار انت و الرحلة الإنسان " ١٩٩٢-١٩٩٣ بنيونس الهواري. (المغرب)

٨٨- المسرح السياسى عند السيد حافظ من خلال مسرحية " ملك الزبالة أو الزبالين " رزوق أحمد – جامعة محمد الأول _ وجدة _ المغرب _ ١٩٩٦.

٨٩- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " قميص السعادة " نعيمة عبد اللاوي ١٩٩٦-١٩٩٧. (المغرب).
٩٠- إشكالية التجريب في مسرح السيد حافظ أطروحة لنيل دبلوم الدراسات العليا - بنيونس الهواري ١٩٩٩-٢٠٠٠ (المغرب).
٩١- مسرح الطفل عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سندريلا والأمير وقميص السعادة " د. عبد العزيز خلوفه. - جامعة محمد بن الله - فاس – المغرب ٢٠٠٢-٢٠٠٣.
٩٢- التراث والمسرح مسرحية " حلاوة زمان " للسيد حافظ - نموذجا - فاطمة زكاي ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
٩٣- دور مسرح الطفل في ترسيخ بعض القيم الأخلاقية عن طريق الحكاية الشعبية نموذج " سندريلا " للسيد حافظ " سناء جلال أحمد على – جامعة المنوفية – قسم الإعلام التربوي – مصر ٢٠٠٢- ٢٠٠٣.
٩٤- اللغة الشعرية في مسرح السيد حافظ - د. مفتاح خلوف
٩٥- الفضاء الدرامى وآلية إنتاج المعنى في مسرح السيد حافظ - علياء علاء رمضان عباس
٩٦- العتبات وبعثرة التيمات للسرد المهجن في المسرواية - السيد حافظ نموذجًا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
٩٧- مقامات التجريب وبنيات التشكيل في الرواية - السيد حافظ نموذجًا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
٩٨- الخطاب التاريخى المضمر في رواية حتى يطمئن قلبى – شهادة الماستر – جامعة بوضياف – المسيلة – كلية الآدب واللغات – للباحثتين حبيبة عرسلان – أسماء بن التومى – الجزائر.
٩٩- بنية الخطاب الروائى - دراسة لنص رواية قهوة سادة للسيد حافظ - رسالة ماستر – ٢٠٢٣ - إعداد سميرة معشاشة - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠٠- التحليل العملى في النص الروائى ، دراسة لنص رواية نسكافيه – شهادة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد عبد الرحيم خضار - جامعة محمد لامين دباغين - سطيف ٢ - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة والأدب العربى. الجزائر.
١٠١- التجريب في الرواية العربية ، رواية لو لم أعشقها للسيد حافظ أنموذجا - رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - إعداد بشيري فاطنة - جامعة زيان عاشور بالجلفة - كلية الآداب واللغات والفنون - قسم اللغة وآدابها. الجزائر.
١٠٢- تداولية الخطاب المسرحى للسيد حافظ ، مسرحية يوسف بن تاشفين أنموذجا - تمهيدي رسالة ماستر - ٢٠٢٣ - أعداد ماحى عفاف - المركز الجامعى نور البشير - البيض ، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم الآداب واللغات - الجزائر.

١٠٣- المسافة الجمالية في رواية حتى يطمئن قلبى ،رسالة ماستر- ٢٠٢٣- إعداد: نهلة بركان ،سارة سكات- المركز الجامعى – تيبازة- معهد اللغة والأدب العربى- الجزائر.
١٠٤- مسرح السيد حافظ بين المسرح الطليعى والمسرح التجريبى- د. محمد عزيز نظمى سالم- مركز الوطن العربى للنشر والإعلام (رويا)- القاهرة- ٢٠٢٣.
١٠٥- إبداع السيد حافظ بين عشق الوطن وعطر النساء وهاجس التاريخ- مصطفى بوخال- دار خيال - الجزائر – ٢٠٢٣.
١٠٦- اللغة الشعرية فى رواية كابتشينو ،رسالة ماستر- ٢٠١٩- إعداد: ورده عطابى واشراق العمرى إشراف الأستاذ الدكتور العبقرى مفتاح خلوف - جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة. الجزائر.
١٠٧- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر - ج ١ – ط ٢٠٢٣.
١٠٨- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج٢ – ط ٢٠٢٣.
١٠٩- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج٣ – ط ٢٠٢٣.
١١٠- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج٤ – ط ٢٠٢٣.
١١١- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر – ج ٥ – ط ٢٠٢٣.
١١٢- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب و نقاد و أدباء مصر - ج ٦ - ط٢٠٢٣.
١١٣- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الأول - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٤- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثانى - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٥- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الثالث - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٦- مذكرات الكاتب السيد حافظ – الجزء الرابع - د. ياسر جابر الجمّال – ط ٢٠٢٣
١١٧- حكايات أحفادى (القصّة القصيرة والقصة القصيرة جدا) – السيد حافظ – ط ٢٠٢٤
١١٨- تجليات النقد المعاصر في جماليات السرد الروائى - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١١٩- التداخل الحضاري وتجليات جماليات السرد في الفكر النقدي - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)
١٢٠- المسرح التجريبى عند السيد حافظ نموذجا مسرحية " سيزيف " سميرة لمسايح ٢٠٠٢-٢٠٠٣ (المغرب).
١٢١- الصراع الدرامى في مسرح السيد حافظ التجريبى – مسرحية بوابة الميناء - د. محمد السيد عبدالعاطى دحريجة – ٢٠٢٤ كلية الآداب- جامعة عين شمس – القاهرة – مصر
١٢٢- الخطاب السياسى في مسرحية بوابة الميناء للسيد حافظ – اعداد : ليندا زهير – اشراف د. محمد زعيترى – ط ٢٠٢٤ - الجزائر.

١٢٣- آليات التجريب في رواية لو لم أعشقها عند السيد حافظ - اعداد : الربيع سعدون - حسان بن الصيد – اشراف د. محمد بن صالح – ط ٢٠٢٤. جامعة محمد بوضياف – المسيلة - الجزائر - كلية اللآداب واللغات – قسم اللغة العربية.

١٢٤- خصوصية الكتابة الروائية لدى السيد حافظ مسافرون بلا هوية أنموذجًا – إعداد (أمينة بوسيف وسعاد بن حميدة - تحت إشراف : د. عطى الله الناصر) كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية جامعة ابن خلدون تيارت – الجزائر (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٢٥- البنية الدرامية في مسرح الطفل مسرحية الأميرة حب الرمان وخيزران للسيد حافظ - إعداد زوليخة بساعد و هاجر عبدي – برئاسة اللجنة د. بوزيد رحمون - كلية الآداب واللغات – قسم اللغة العربية - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٧-٢٠١٨)

١٢٦- سيمياء بناء الشخصية في رواية ليالى دبى "شاي بالياسمين" للسيد حافظ – إعداد : رانيا سحنون - بسمة زريق – مشرفًا على الرسالة : د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

١٢٧- تداخل الأجناس الأدبية في رواية (قهوة سادة) للسيد حافظ إعداد : غنية ولهى – سمية حملاوي – أ.د. بوزيد رحمون – أ.د. عزوز ختيم - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

١٢٨- الحبكة الفنية و الدرامية في المسرحية العربية " الخادمة والعجوز " إعداد : إيمان جبارى ،أ.د. عليوي عمر رئيسا – أ.د. خلوف مفتاح مشرفا ومقررا – أ.د. مهدى عمار مناقشاً – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠١٧-٢٠١٨)

١٢٩- هندسة الشخصيات في رواية "وهمت به" للسيد حافظ إعداد الطالبتين : آية سلينى - نُسيبة بربيش ،رئيسًا : د. عليوي عمر مشرفًا : د. بوزيد رحمون ممتحنًا : د. شبلى خالد - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٣٠- تجليات التداخل النصى في مسرحية "حكاية الفلاح عبد المطيع" إعداد : كفيلة طاهري - بشرى خرفي – رئيس اللجنة د. سعاد طالب – مشرف ومقرر د. أسماء غجاتى – د. نور الهدي حلاب ممتحنا. (٢٠٢٠ – ٢٠٢١)

١٣١- جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل " مسرحية سندريلا والأمير " للسيد حافظ أنموذجًا – إعداد الطالبتين : مفيدة بودهوس - ريمة بلفريطس - جامعة جيجل قطب تاسوست - جيجل - كلية الآداب واللغات الأجنبية - قسم الأدب العربى ٢٠٢١ – ٢٠٢٢.

١٣٢- إيقاعات متفردة على هامش روايات الكاتب السيد حافظ – بقلم أ. منى عارف - ٢٠٢٤.

١٣٣- المهاجر إلى الغد - السيد حافظ "خمسون عاما من التجريب في المسرح والرواية" بقلم أحمد محمد الشريف ٢٠٢٤

١٣٤- التجريب في الرواية والمسرح عند السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد سوريا بقلم : نواف يونس - د. أدهم مسعود القاق - د. عبير خالد يحيى - فاديا سلوم - داود أبو شقرة – ط ٢٠٢٤.
١٣٥- اللغة الشعرية في مسرح الطفل عند السيد حافظ - إعداد الطالبتين : صبرينة نصري - نجـود نصري ، رئيساً د. عزوز ختيم ، مشرفاً د. مفتاح خلوف ، ممتحناً د . محمد زعيتري - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠١٨ – ٢٠١٩)
١٣٦- السيد حافظ أيقونة دراما الطفل دراسة بقلم : د. أحمد محمود أحمد سعيد – جامعة المنيا – مصر – ٢٠٢٤.
١٣٧- وتيرة السرد في رواية " كل من عليها خان " للسيد حافظ - إعداد الطالبتين : نجاة حملاوي – نرجس بن خليفة رئيساً د. خليفة عوشاش ، مشرفاً د. عمر عليوي ، ممتحناً د. زكري بحوص - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)
١٣٨- جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل في مسرحية سندس للسيد حافظ – إعداد الطالبتين : أمال قندوز - فاطنة بوكركب ، رئيساً : د. أحمد أمين بوضياف ، مشرفا : د. حالب نور الهدى ، ممتحنا : د. عمر عبد الكريم .
١٣٩- جماليات السرد في مسرحية الفلاح عبد المطيع للسيد حافظ – إعداد الطالبتين : إيمان خشاب - وسيلة بن زاوي – رئيساً : أ.د. بوزيد رحمون – مشرفا : د. لعلجة هذلى – ممتحنا : د. عثمان مقيرش - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)
١٤٠- المرأة بين التسلط والقهر في مسرح الطفل - دراسة مقارنة – أنموذجًا - (سندريلا والأمير) للسيد حافظ ، (سندريلا والجنايني) لعامر على عامر ، (حلم سندريلا) لعلى خليفة ، إعداد : د. راندا حلمى السعيد - مدرس علوم المسرح - قسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة دمنهور - جمهورية مصر العربية ط.٢٠٢٤.
١٤١- دلالة المفارقات الموضوعاتية في أعمال السيد حافظ الروائية – "وهمت يه " أنموذجًا – إعداد : د. نادية سعدونى – الجزائر. ط ٢٠٢٤.
١٤٢- يوميات رجل مهزوم - عما يشبه الشعر – روايات شعرية مكثفة – ٢٠٢٥

دراسات أجنبية خارج الوطن العربى (أمريكا وأوروبا وأسيا)

١- "القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ" الرسالة المقدمة في إيرلندا تناولت موضوع القضية الفلسطينية والمرأة في مسرح السيد حافظ. الباحثة بريدجت ويلز قدمت هذا البحث كجزء من دراستها للماجستير. ركزت الرسالة على كيفية تصوير السيد حافظ للقضية الفلسطينية ودور المرأة في سياق هذه القضية ضمن أعماله المسرحية. (جامعة إيرلندا)

٢- "الأدب والحرب في مسرح السيد حافظ" كتبها الباحث حميد اسكندر مشهور. رسالة الدكتوراه التى قُدمت في الهند - جامعة شانداجار تناول العلاقة بين الأدب وتجارب الحرب من خلال مسرحيات السيد حافظ ،وكيف تعكس تلك الأعمال الآثار النفسية والاجتماعية للحرب على المجتمعات.

٣- بحث ماجستير حول مسرحية "الشاطر حسن" جامعة ميسوري - الولايات المتحدة

مشاركات

- شارك في مهرجان قرطاج (تونس)
- مهرجان بغداد (العراق)
- مهرجان مسرح الطفل – الأردن
- مهرجان أبو ظبى
- مهرجان القاهرة
- مهرجان الإسكندرية
- مهرجان مطروح
- مهرجان بيجاية (الجزائر)
- مهرجان مدينة وجدة المسرحى (المغرب)
- مهرجان مسرح الطفل (الكويت)
- مهرجان المونودراما الأول في البصرة – العراق.

التكريم والجوائز:

- حصل على جائزة أحسن مؤلف لعمل مسرحى موجه للأطفال في الكويت عن مسرحية سندريلا عام ١٩٨٠.
- حصل على جائزة التميز من اتحاد كتاب مصر ٢٠١٥
- حصل على جائزة علاء الجابر في المسرح كرائد من رواد مسرح الطفل ٢٠٢٣ بالقاهرة
- تكريم المهرجان القومى للمسرح المصري عام ٢٠١٨

العنوان : ١٢ ش طارق يحيى عبد الغنى – التعاون – الهرم – الجيزة
موبايل ٠٠٢٠١٢٨١١١١٨٧٥ – ٠١١١٦٤٠٩٥٦٨ – ٠١٠٦٥٣٣٠٢٩٩

E-mail : Justhappy_man2000@yahoo.com
hafez66@live.com

مدونة الكاتب: http://sdhafez.blogspot.com
https://www.facebook.com/alsyd.hafz.7

صدر من سلسلة دراسات و بحوث
فى مسرح و روايات السيد حافظ

١- التحليل السردي في رواية شط اسكندرية يا شط الهوي – للسيد حافظ – إعداد : نسرين بوشناقة – آمنة خناش – د. بوزيد رحمون مشرفًا ومقرراً – كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والأدب العربى - جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة – الجزائر.

٢- سيمياء بناء الشخصية في رواية ليالى دبى "شاي بالياسمين" للسيد حافظ – إعداد : رانيا سحنون - بسمة زريق – مشرفًا على الرسالة : د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

٣- تداخل الأجناس الأدبية في رواية (قهوة سادة) للسيد حافظ إعداد : غنية و لهى – سمية حملاوي – أ.د. بوزيد رحمون – أ.د. عزوز ختيم - جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر. (٢٠١٨-٢٠١٩)

٤- الحبكة الفنية و الدرامية في المسرحية العربية " الخادمة والعجوز " =إعداد : إيمان جبارى – أ.د. عليوي عمر رئيسا – أ.د. خلوف مفتاح مشرفا ومقررا – أ.د. مهدى عمار مناقشاً – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠١٧-٢٠١٨)

٥- توظيف التراث في مسرحيات السيد حافظ – إعداد : وحيدة بلقفصى - إيمان عبد اللاوي – د. بوشلالق حكيمة - اشراف د . خلوف مفتاح – ممتحنا د. محمد زعيترى - كلية الآداب واللغات - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر.

٦- هندسة الشخصيات في رواية "وهمت به" للسيد حافظ إعداد الطالبتين : آية سلينى - نُسيبة بربيش رئيسًا : د.عليوي عمر مشرفًا : د.بوزيد رحمون ممتحنًا : د. شبلى خالد - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٠–٢٠٢١)

٧- تجليات التداخل النصى في مسرحية "حكاية الفلاح عبد المطيع" إعداد : كفيلة طاهري - بشرى خرفي – رئيس اللجنة د. سعاد طالب – مشرف ومقرر د. أسماء غجاتى – د. نورالهدي حلاب ممتحنا. (٢٠٢٠–٢٠٢١)

٨- جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل " مسرحية سندريلا والأمير " للسيد حافظ أنموذجًا – إعداد الطالبتين : مفيدة بودهوس - ريمة بلفريطس - جامعة جيجل قطب تاسوست - جيجل - كلية الآداب واللغات الأجنبية - قسم الأدب العربى ٢٠٢١–٢٠٢٢.

٩- المهاجر إلى الغد - السيد حافظ خمسون عاما من التجريب في المسرح والرواية – بقلم أحمد محمد الشريف – القاهرة ٢٠٢٤.

١٠- إيقاعات متفردة على هامش روايات الكاتب السيد حافظ – بقلم : منى عارف – ط٢٠٢٤.

١١- التجريب في الرواية والمسرح عند السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد سوريا - بقلم: نواف يونس - د. أدهم مسعود القاق - د.عبير خالد يحيى - فاديا سلوم - داود أبو شقرة – ط ٢٠٢٤.

١٢- اللغة الشعرية في مسرح الطفل عند السيد حافظ - إعداد الطالبتين : صبرينة نصري - نجــود نصري ، رئيسًا د. عزوز ختيم ، مشرفًا د. مفتاح خلوف ، ممتحنًا د. محمد زعيتري - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات (٢٠١٨ – ٢٠١٩) ط ٢٠٢٤.

١٣- السيد حافظ أيقونة دراما الطفل دراسة بقلم : د. أحمد محمود أحمد سعيد – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية – ٢٠٢٤.

١٤- وتيرة السرد في رواية " كل من عليها خان " للسيد حافظ- إعداد الطالبتين : نجاة حملاوي – نرجس بن خليفة رئيسًا د. خليفة عوشاش ، مشرفًا د. عمر عليوي ، ممتحنًا د. زكري بحوص - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

١٥- جماليات الكتابة المسرحية الموجهة للطفل في مسرحية سندس للسيد حافظ – إعداد الطالبتين : أمال قندوز - فاطنة بوكركب ، رئيسًا : د. أحمد أمين بوضياف ، مشرفا : د. حالب نور الهدى ، ممتحنا : د. عمر عبد الكريم - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)

١٦- جماليات السرد في مسرحية الفلاح عبد المطيع للسيد حافظ – إعداد الطالبتين : إيمان خشاب - وسيلة بن زاوي – رئيسًا : أ.د. بوزيد رحمون – مشرفا : د. لعلجة هذلى – ممتحنا : د. عثمان مقيرش - جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر - كلية الآداب واللغات. (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣)

١٧- المرأة بين التسلط والقهر في مسرح الطفل - دراسة مقارنة – أنموذجًا - (سندريلا والأمير) للسيد حافظ ، (سندريلا والجنايني) لعامر على عامر ، (حلم سندريلا) لعلى خليفة ، إعداد : د. راندا حلمى السعيد - مدرس علوم المسرح - قسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة دمنهور - جمهورية مصر العربية ط.٢٠٢٤.

١٨- دلالة المفارقات الموضوعاتية في أعمال السيد حافظ الروائية– "وهمت يه " أنموذجًا– إعداد : د. نادية سعدونى– الجزائر. ط ٢٠٢٤.
١٩- الأبعاد الفنية والجمالية في المسرح التجريبى "نموذجًا السيد حافظ" - بنيونس الهواري –المغرب– ٢٠٢٤.
٢٠- إستراتيجية النص وتفاعل المتلقى في الخطاب الأدبى رواية "كابتشينو " للسيد حافظ– د. ربيعة حنيش– الجزائر.
٢١- إشكالية الحداثة والرؤى النقدية في المسرح التجريبى.. السيد حافظ نموذجا – د. نجاة صادق الجشعمى - دراسات نقدية– ٢٠١٨.
٢٢- إشكالية ملامح الحب ما بين التمجيد بالمقدس والاستلحاق بالمدنس – رؤى نقدية - ٢٠٢١.
٢٣- إشكالية وتمازج ملامح العشق المقدس والمدنس– نموذجًا –رواية "لو لم أعشقها"
٢٤- إعادة كتابة التاريخ في مسرح الطفل العربى مسرحية "أبوزيد الهلالى" للسيد حافظ نموذجا - إعداد : سعاد مدانى نصيرة بن زموري - مسرحية "أبوزيد الهلالى " نموذجًا - دراسات نقدية .
٢٥- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء مصر- الجزء الأول - كتاب وأدباء ونقاد مصر - دراسات نقدية.
٢٦- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء مصر- الجزء الثانى - كتاب وأدباء ونقاد مصر - دراسات نقدية.
٢٧- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء مصر- الجزء الثالث - كتاب وأدباء ونقاد مصر - دراسات نقدية.
٢٨- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء مصر- الجزء الرابع - كتاب وأدباء ونقاد مصر - دراسات نقدية.
٢٩- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء مصر- الجزء الخامس - كتاب وأدباء ونقاد مصر - دراسات نقدية.
٣٠- الكاتب الروائى والمسرحى السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء مصر- الجزء السادس - كتاب وأدباء ونقاد مصر - دراسات نقدية.

٣١- أعمال السيد حافظ المسرحية من الفهم والتفسير إلى صناعة الوعى إعداد الدكتور: مفتاح خلوف – الجزائر – ط ٢٠٢٠م.

٣٢- امبراطورية المسرح – دراسات نقدية في مسرح السيد حافظ - د.ناديه سعدونى ، الجزائر ط ٢٠٢٠م.

٣٣- انحطاط العالم والسرد العربى السيد حافظ في عيون الباحثين والنقاد الجزائريين - أعداد وتقديم : أ. د. ابراهيم بوخالفة.

٣٤- انعكاس الثقافات تجانسها وتناقضاتها ما بين التجريب والحتمية في النص الروائى - السيد حافظ نموذجا - إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى.

٣٥- البعد السياسى التحريضى في نصوص السيد حافظ المسرحية دراسة بقلم : ايمان خالد مهدي عمران –جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة – العراق - ط ٢٠٢٢.

٣٦- بلاغة التعبير عن فكر الكاتب السيد حافظ السياسى في إبداعه الروائى – رسالة ماجستير – مى جمال الشربينى – مصر - ط ٢٠٢٠م.

٣٧- بناء البطل التراجيدي في مسرح السيد حافظ – إشراف : د. عزوز ختيم إعداد الطالبين بن حافظ عائشة ـ بوزيدي زكريا - جامعة محمد بوضياف– الجزائر ط ٢٠٢١.

٣٨- البناء الفنى في الرواية الممسرحة نموذجًا رواية كل من عليها خان للسيد حافظ دراسة بقلم أ. فضيلة طايبى و أ. آسيا خيتوس – ط ٢٠٢٢

٣٩- البنية السردية في الرواية العربية الحديثة رواية "ما أنا بكاتب" للسيد حافظ رسالة ماستر - الجزائر بقلم بلقليل دلال - بن صوشة كنزة – ط ٢٠٢٢

٤٠- التأثيث المكانى في رواية ليالى دبى شاي بالياسمين للكاتب السيد حافظ - إعداد : سليم ميرة - خالد ربعى –جامعة محمد بوضياف – المسيلة - الجزائر.

٤١- التجريب في المسرح العربى مسرح السيد حافظ نموذجًا - عبد الحق قرطيط - اشراف د. يونس لوليدي – جامعة سيدى محمد بن عبد الله – كلية الاداب والعلوم الإنسانية – فاس – المغرب - ط ٢٠٢٠م.

٤٢- التجريب في مسرح السيد حافظ - د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

٤٣- التجريب وانحرافات السرد في الرواية - السيد حافظ نموذجا إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى.

٤٤- التجريب وجماليات البناء السردي في الرواية العربية - ضمن مشروع ورشة النقد للسرد الروائى "السباعية" الجزء السادس - نموذجًا رواية "ما أنا بكاتب" اعداد : د. نجاة صادق الجشعمى - ط٢٠٢١

٤٥- التجريب ومكونات البنى السردية في الرواية- السيد حافظ نموذجا- إعداد: نجاة الجشعمى.

٤٦- تجليات التناص في الخطاب السردي. رواية أنا وفاطمة مارك للسيد حافظ نموذجا - إعداد : (سميحة بايفوح - والزهرة خنوش - وراضية كبور)

٤٧- تجليات الحداثة في الخطاب السردى المعاصر كل من عليها خان للكاتب السيد حافظ نموذجا – د. فايزة محمد سعد.

٤٨- تجليات النقد المعاصر في جماليات السرد الروائى - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)

٤٩- التداخل الحضاري وتجليات جماليات السرد في الفكر النقدي - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى (دراسات نقدية لمجموعة من النقاد)

٥٠- التشاكل الأجناسى في سباعية السيد حافظ – د. أمل درويش – القاهرة - مصر.

٥١- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "الجزء الأول" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى .

٥٢- التشظى وتداخل الأنواع الأدبية (تجربة السيد حافظ في المسرواية) "الجزء الثانى" إعداد : د. نجاة صادق الجشعمى .

٥٣- تشكيل النّص غير الملفوظ فـى مسرحيات السّيد حافظ رسالة ماجستير بقلم زهرة هبوب وصفية زلوف - إشراف البروفسور مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – الجزائر – ط٢٠٢٢.

٥٤- تمثيلات التجريب فى المسرح العربى المعاصر – السيد حافظ أنموذجًا – د. عبد الستار عبد ثابت - عميد كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – العراق.

٥٥- تمثيل العالم حفريات في الأدب الروائى للكاتب السيد حافظ- د. إبراهيم أبو خالفة – الجزائر.

٥٦- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة- السيد حافظ نموذجا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى – الطبعة الأولى.

٥٧- تمظهر التجديد في بنية السرد في القصة القصيرة- السيد حافظ نموذجا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى – الطبعة الثانية.

٥٨- التنوع الدلالى في مسرح الطفل - السيد حافظ نموذجا - الجزء الأول - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى - أ.د جميلة مصطفى الزقاي – الجزائر.

٥٩- مسرح الطفل في الكويت بين التنوع الدلالى والترايخ والإخراج – الجزء الثانى – اعداد : د. نجاة صادق الجشعمى – تقديم د. فايزة سعد - القاهرة.

٦٠- التجريب والتأسيس فى مسرح السيد حافظ - أ.د. عبد الكريم برشيد – المغرب.

٦١- ثنائية المخاتلة بين النص الغائب والصورة الذهنية في مسرح السيد حافظ - إعداد : "أسمهان سعودى و سناء نويوية " اشراف د . محمد زعيتري – الجزائر - ط ٢٠٢٠م.

٦٢- ثورة الإبداع في المسرح والسرد نموذجًا الكاتب السيد حافظ - د. وفاء كمالو – مصر.

٦٣- جدلية الأنساق والدلالات الرمزية المضمرة في السرد الروائى - السيد حافظ نموذجا - إعداد د. نجاة صادق الجشعمى - مصر.

٦٤- جمالية الكتابة المسرحية و السردية عند السيد حافظ - د. كمال الدين عيد – مصر.

٦٥- الحاكم بأمر الله بين الرواية والمسرح – دراسة مقارنة بين السيد حافظ وبنسالم حميش واحمد على باكثير والبشير القهوجى - د. مصطفى الخطيب – مصر.

٦٦- الحب ما بين الاصطلاح والرمزية – رواية لو لم أعشقها – دراسات نسوية – تقديم د. محمد زعيترى – إعداد / د. نجاة صادق الجشعمى – مصر.

٦٧- حضور الفاطميين في مسرحيات السيد حافظ – تأليف / نزار شبيب كريم العبادي – مؤسسة دار الصادق الثقافية – العراق.

٦٨- خصوصية التأليف في مسرح الطفل في الوطن العربى-السيد حافظ نموذجا إعداد: د. حيدر على الأسدي – العراق.

٦٩- السيد حافظ بين سرد السيرة ومذكرات السرد - دراسة في الموقف والدلالة - كيف تصبح كاتبًا مشهورًا - تحقيق وتصدير ودراسة د. ياسر جابر الجمَّال - أستاذ الأدب والنقد – مصر.

٧٠- الخطاب التاريخى المضمر في رواية حتى يطمئن قلبى – شهادة الماستر – جامعة بوضياف – المسيلة – كلية الآدب واللغات – للباحثتين حبيبة عرسلان – أسماء بن التومى – الجزائر.

٧١- السرد الروائى بين خلخلة التأريخ وتجاوز الذاكرة – رواية " كل من عليها خان أنموضجا - " للسيد حافظ - د. نجاة صادق الجشعمى – العراق.

٧٢- السيد حافظ في عيون كتاب وفنانين ونقاد العراق- دراسات نقدية - إعداد. نجاة صادق الجشعمى – العراق.

٧٣ - "السيد حافظ في عيون كتاب ونقاد وأدباء الكويت"دراسات نقدية - بقلم نقاد المسرح في الكويت.

٧٤ - السيد حافظ في عيون نقاد المغرب- الجزء الأول- دراسات نقدية - إعداد : نجاة صادق الجشعمى.

٧٥ - السيد حافظ في عيون نقاد المغرب- الجزء الثانى – دراسات نقدية - إعداد : نجاة صادق الجشعمى.

٧٦ - السيد حافظ فى عيون كتاب ونقاد وأدباء فلسطين - بقلم نقاد وأدباء فلسطين .

٧٧ - الشخصيات مابين المرئى واللامرئى والثابت والمتغير في السرد الروائى – رواية كل من عليها خان " للسيد حافظ نموذجا – إعداد د. نجاة صادق الجشعمى .

٧٨ - شرنعة العشق ما بين البراجماتية والدوجماطيقية - رواية " لو لم أعشقها" للسيد حافظ - إعداد / د. نجاة صادق الجشعمى.

٧٩ - الصراع الدرامى في مسرح السيد حافظ التجريبى – مسرحية بوابة الميناء - د. محمد السيد عبدالعاطى دحريجة – ٢٠٢٤ كلية الآداب- جامعة عين شمس – القاهرة – مصر.

٨٠ - صورة المجتمع في نصوص مسرح الطفل المستلهمة من التراث عند السيد حافظ - د. هدى سعيد عبد العليم – مدرس بكلية التربية النوعيه – جامعة كفر الشيخ – مصر.

٨١ - صورة المرأة وأبعاد توظيفها في مسرحيات السيد حافظ "نماذج مختارة" اعداد : عفاف صغيري ونادية زوالى - تحت إشراف د. مفتاح خلوف - كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربى - جامعة محمد بوضياف - المسيلة – الجزائر.

٨٢ - العتبات وبعثرة التيمات للسرد المهجن في المسرواية – نموذجًا رواية " ليالى دبى - شاى أخضر شاى بالياسمين " للكاتب السيد حافظ - د/ نجاة صادق الجشعمى.

٨٣ - العنونه مابين الصورة والزمانكية في الرواية – رواية "ما أنا بكاتب" نموذجًا – د. نجاة صادق الجشعمى.

٨٤ - غرائبية العتبات النصية في مسرواية حتى يطمئن قلبى - للكاتب السيد حافظ - مقاربة سيميائية – إعداد د. مروة محمد أبواليزيد - قسم اللغة العربية (الأدب والنقد الحديث) كلية الآداب ، جامعة المنوفية - جمهورية مصر العربية.

٨٥ - الفضاء الدرامى وآلية إنتاج المعنى في مسرح السيد حافظ - دراسة فنية – إعداد الباحثة / عليا علاء رمضان عباس – اشراف أ.د. ضيف عبد المنعم الفرجانى – كلية الآداب – جامعة المنيا – جمهورية مصر العربية.

٨٦- فنيات الكتابة المسرحية عند السيد حافظفى مسرحية امرأتان – بقلم بسمة حرود – نورة حبيب – إعداد الدكتور محمد زعيتري – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.

٨٧- الكتابة المسرحية للأطفال بين الواقع والتجريب – أعمال السيد حافظ أنموذجًا – د. الويزة جبابلية – أستاذ الأدب المقارن والأداب العالمية – جامعة العربى التبسى – تبسة – الجزائر.

٨٨- مذكرات السيد حافظ بين توثيق الحقيقة والحقيقة الموازية – تحقيق وتصدير ودراسة د. ياسر جابر الجمال – أستاذ الأدب والنقد – الجزء الثانى.

٨٩- مذكرات السيد حافظ ومأساة المثقفين – دراسة في حفريات الثقافة – تحقيق وتصدير ودراسة د. ياسر جابر الجمال - أستاذ الأدب والنقد – الجزء الثالث.

٩٠- المرأة والبعد الاجتماعى والعقائدي في رواية "كل من عليها خان" للسيد حافظ – اعداد زهيرة حمريط – ايمان خلفة – اشراف د. محمد زعيتري – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.

٩١- المسرح التجريبى بين المراوغة واضطراب المعرفة - دراسة – نقد – تحليل – د. نجاة صادق الجشعمى.

٩٢- مسرح السيد حافظ بين المسرح التجريبى والمسرح الطليعى – متابعة ومدخل جمالى للدراسات النقدية – د. محمد عزيز نظمى سالم.

٩٣- المسرح والتراث والتاريخ – تجربة السيد حافظ – الناقدة المغربية سميرة أوبلهى – تقديم أ.د. عبد الرحمن بن زيدان.

٩٤- معمارية البناء وجماليات السرد ما بين الزمانكية وعولمة النقد "رواية ما أنا بكاتب" للسيد حافظ نموذجا – د. نجاة صادق الجشعمى.

٩٥- مفهوم الثورة في مسرح الطفل في أعمال السيد حافظ – رشا دياب.

٩٦- مقامات التجريب وبنيات التشكيل في الرواية – دراسات نقدية – د. نجاة صادق الجشعمى.

٩٧- مملكة السرد – دراسات نقدية في سرديات السيد حافظ – د. إبراهيم بوخالفة - الجزائر.

٩٨- نظرية التداخلات الأجناسية في رواية "كل من عليها حان" للسيد حافظ – اعداد روباش عليمة – اشراف د. خلوف مفتاح – جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.

٩٩- الهجنة الأجناسية في أعمال السيد حافظ الإبداعية – د. نادية سعدونى – الجزائر.

١٠٠- هندسة الشخصيات في رواية ليالى دبى للكاتب الروائى السيد حافظ أنموذجًا – الباحثة فاطمة صغيري – اشراف أ.د. مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف – كلية الآداب واللغات – الجزائر.

١٠١- القضايا السياسية في المسرح السكندري المعاصر – نموذجًا مسرحية "الحانة الشاحبة العين تنتظر الطفل العاجوز الغاضب) (والله زمان يا مصر) بقلم هدي جمال الدين رملى عنانى – قسم اللغة العربية – بقسم المسرح – كلية الآداب – جامعة الإسكندرية.

١٠٢- الخطاب السياسى في مسرحية "بوابة الميناء" للسيد حافظ – اعداد ليندة زهير – اشراف د. محمد زعيبتري . جامعة محمد بوضياف – المسيلة – الجزائر.

١٠٣- آليات التجريب في رواية " لو لم أعشقها " عند السيد حافظ – اعداد الربيع سعدون - حسان بن الصيد – اشراف أ.د. محمد بن صالح - الجزائر.

١٠٤- خصوصية الكتاب الرواية لدى السيد حافظ "مسافرون بلا هوية " أنموذجًا – إعداد أمينة بوسيف – سعاد بن حميدة – إشراف د. عطى الله الناصر.

١٠٥- البنية الدرامية في مسرح الطفل مسرحية " الأميرة حب الرمان وخيزران" للسيد حافظ – اعداد زوليخة بساعد – هاجر عبدي – رئيسا د. بوزيد رحمون.

١٠٦- شخصية الساحر في مسرح الطفل – عند ألفريد فرج وسمير عبد الباقى والسيد حافظ – (دراسة فنية) – د. على خليفة – كلية الآداب –جامعة العريش - الكلية الجامعية بتربة – جامعة الطائف.

١٠٧- دينامية الفعل الدرامى في مسرح السيد حافظ – اعداد وتقديم د. مصطفى رمضانى.

١٠٨- إبداع السيد حافظ بين عشق الوطن وعطر النساء وهاجس التاريخ – قراءات في الرواية والمسرح – مصطفى بوخال. دار خيال للنشر والتوزيع.

١٠٩- شعرية الكتابة المسرحية عند السيد حافظ – (قراءة سوسيوثقافية) تأليف الدكتور: مفتاح خلوف – أستاذ النقد المسرحى والدراما – دار المجدد للنشر والتوزيع – الجزائر.

١١٠- اللغة الشعرية في رواية " كابتشينو" للسيد حافظ – إعداد وردة عطابى – إشراق عماري – اشراف د. مفتاح خلوف – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة – الجزائر – كلية الآداب واللغات – قسم اللغة والآدب العربى – ٢٠١٨ - ٢٠١٩م.

١١١- القصص الشعبى في ألف ليلة وليلة في مسرح الطفل بالكويت - اعداد فاطمة حاجى.

١١٢- مسرحة التراث في التجارب المسرحية العربية - قراءة في مسرح السيد حافظ – اعداد ريمة بن عيسى – اشراف د. ليلى بن عائشة – الجزائر.

الفهرس